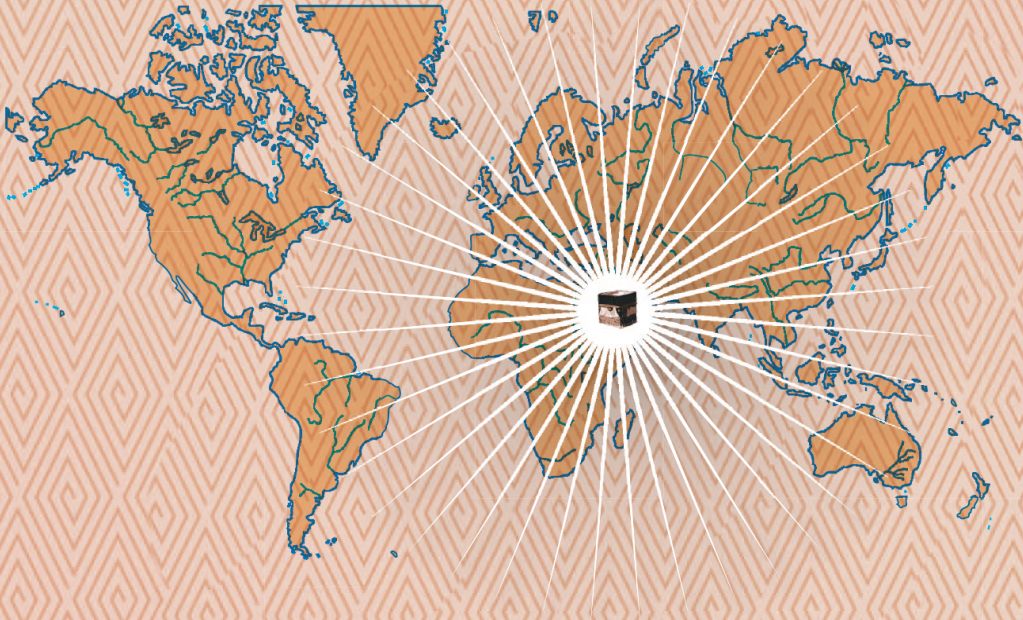




الجمهورية الفلسطينية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

تاريخ العرب الإسلامي

للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي



حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم

١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م

إيماناً منا بأهمية المعرفة ومواكبة لعصر التكنولوجيا تتشرف
الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني بخدمة أبنائنا الطلاب والطالبات
في ربوع الوطن الحبيب بهذا العمل آمليين أن ينال رضا الجميع

فكرة وإعداد

أ. عادل علي عبدالله البقع

مساعدة

أ. زينب محمود السمان

مراجعة وتدقيق

أ. محمد شرف الدين

أ. خديجة عبدالهادي

أ. رقية الأهدل

متابعة

أمين الإداري

إشراف مدير عام

الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني

أ. محمد عبده الصرمي



الجمهورية الفلسطينية

وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

تاريخ العرب الإسلامي

للفيف السادس من مرحلة التعليم الأساسي

تأليف

أ.د. عبد الرحمن عبدالواحد الشجاع أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول
أ. إنصاف محمد عبدالله أ. عبدالباقي عبده الحكيمي

إشراف/

د. عبد الغني قاسم الشرجبي

راجعته فريق برئاسة/

د. عبده محمد غانم المطلس

الإخراج الفني

الرسوم والخرائط : محمد حسين الذماري
تعديلات النصوص : عادل عبده العفيفي
صف وتصميم : بسام أحمد العامر

أشرف على التصميم : حامد عبدالعالم الشيباني

٢٠١٤م / ١٤٣٥هـ



النشيد الوطني

رددي أيتها الدنيا نشيدي ردييه وأعيدي وأعيدي
واذكري في فرحتي كل شهيد وامنحيه خالاً من ضوء عبيدي

رددي أيتها الدنيا نشيدي
رددي أيتها الدنيا نشيدي

وحدتي .. وحدتي .. يا نشيداً رائعاً يملأ نفسي أنت عهد عالق في كل ذممة
رايتي .. رايتي .. يا نسجاً حكته من كل شمس أخلدي خافضة في كل قممة
أمي .. أمي .. امنحيني البأس يا مصدر بأس واخبريني لك يا أكرم أمة

عشت إيماني وحبّي أممياً
ومسييري فوق دربي عربياً
وسيبقى نبض قلبي يمناً
لن تسرى الدنيا على أرضي وصياً

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ.د. عبدالرزاق يحيى الأشول.

- | | |
|--------------------------------|------------------------------|
| د. عبدالله عبده الحامدي. | أ/ علي حسين الحيمي. |
| د/ صالح ناصر الصوفي. | د/ أحمد علي العمري. |
| أ.د/ محمد عبدالله الصوفي. | أ.د/ صالح عوض عرم. |
| أ/ عبدالكريم محمد الجنداري. | د/ إبراهيم محمد الحوئي. |
| د/ عبدالله علي أبو حورية. | د/ شكيب محمد باجرش. |
| د/ عبدالله للمس. | أ.د/ داوود عبدالملك الحدابي. |
| أ/ منصور علي مقبل. | أ/ محمد هادي طواف. |
| أ/ أحمد عبدالله أحمد. | أ.د/ أنيس أحمد عبدالله طائع. |
| أ.د/ محمد سرحان سعيد المخلافي. | أ/ محمد عبدالله زيارة. |
| أ.د/ محمد حاتم المخلافي. | أ/ عبدالله علي إسماعيل. |
| د/ عبدالله سلطان الصلاحي. | |

قررت اللجنة العليا للمناهج طباعة هذا الكتاب .

في إطار تنفيذ التوجهات الرامية للاهتمام بنوعية التعليم وتحسين مخرجاته تلبية للاحتياجات ووفقاً للمتطلبات الوطنية.

فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في إطار توجهاتها الإستراتيجية لتطوير التعليم الأساسي والثانوي على إعطاء أولوية استثنائية لتطوير المناهج الدراسية، كونها جوهر العملية التعليمية وعملية ديناميكية تتسم بالتجديد والتغيير المستمرين لاستيعاب التطورات المتسارعة التي تسود عالم اليوم في جميع المجالات.

ومن هذا المنطلق يأتي إصدار هذا الكتاب في طبعته المعدلة ضمن سلسلة الكتب الدراسية التي تم تعديلها وتنقيحها في عدد من صفوف المرحلتين الأساسية والثانوية لتحسين وتجويد الكتاب المدرسي شكلاً ومضموناً، لتحقيق الأهداف المرجوة منه، اعتماداً على العديد من المصادر أهمها: الملاحظات الميدانية، والمراجعات المكتبية لتلافي أوجه القصور، وتحديث المعلومات وبما يتناسب مع قدرات المتعلم ومستواه العمري، وتحقيق الترابط بين المواد الدراسية المقررة، فضلاً عن إعادة تصميم الكتاب فنياً وجعله عنصراً مشوقاً وجذاباً للمتعلم وخصوصاً تلاميذ الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الأساسي.

ويعد هذا الإنجاز خطوة أولى ضمن مشروعي التطويري المستمر للمناهج الدراسية ستتبعها خطوات أكثر شمولية في الأعوام القادمة، وقد تم تنفيذ ذلك بفضل الجهود الكبيرة التي بذلها مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في وزارة التربية والتعليم والجامعات من الذين أنضجتهم التجربة وصلقهم الميدان برعاية كاملة من قيادة الوزارة والجهات المختصة فيها.

ونؤكد أن وزارة التربية والتعليم لن تتوانى عن السير بخطى حثيثة ومدروسة لتحقيق أهدافها الرامية إلى تنوير الجيل وتسليحه بالعلم وبناء شخصيته المتزنة والمتكاملة القادرة على الإسهام الفاعل في بناء الوطن اليمني الحديث والتعامل الإيجابي مع كافة التطورات العصرية المتسارعة والمتغيرات المحلية والإقليمية والدولية.

أ. د. عبدالرزاق يحيى الأشول

وزير التربية والتعليم

رئيس اللجنة العليا للمناهج



مقدمة

هذا كتاب تاريخ العرب الإسلامي للصف السادس الأساسي تم إعداده وفق أسس علمية وتربوية أكدت عليها وزارة التربية والتعليم من بداية عملية التطوير للمناهج والكتب الدراسية، ويتضح ذلك من خلال تنظيم محتوى الكتاب الدراسي في صورة وحدات متكاملة ومترابطة تحقق أهداف تدريس المادة كما يتضمن الكتاب العديد من التدريبات والأنشطة والتطبيقات التي تغطي محتوى كل وحدة دراسية وذلك لمساعدتك على اكتساب مادة التعلم للكتاب، والتي تم عرضها بأسلوب سهل وواضح مزودة بالصور والخرائط التي تساعدك على تنفيذ أنشطة التعلم، وتنمية المهارات والقيم إلى جانب المعرفة بما يسهم في نمو جوانب شخصيتك نمواً متكاملاً .

ولم نغفل تضمين الكتاب المدرسي بعض المفاهيم الصحية والبيئية والسكانية التي تندرج ضمن المهارات الحياتية مما يعزز ربط ما تتعلمه بواقع حياتك اليومية .

وللاستفادة الكبيرة من الكتاب ينبغي اتباع الإرشادات الآتية:

- ١- القراءة المتأنية الفاحصة لكل درس من الدروس وفق تسلسلها .
- ٢- تكوين استنتاجات وعبر من الدروس لتصبح جزءاً من سلوكك اليومي .
- ٣- توجيه الأسئلة والاستفسارات لمعلمك خلال دراستك لموضوعات الكتاب .
- ٤- المحافظة على الكتاب وعدم تمزيقه ليستخدمه ويستفيد منه زملائك وإخوانك .

والله الموفق،،،

المؤلفون

الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى: شبه الجزيرة العربية في العهد النبوي

- ٧
- ٨ ————— الدرس الأول: الدعوة الإسلامية في مكة
- ١٧ ————— الدرس الثاني: الدولة الإسلامية في المدينة المنورة
- ٢٢ ————— الدرس الثالث: الأعمال الحربية للرسول ﷺ
- ٢٧ ————— الدرس الرابع: انتشار الإسلام خارج شبه جزيرة العرب
- ٣٢ ————— الدرس الخامس: اليمن في العهد النبوي
- ٣٥ ————— تقويم الوحدة:

الوحدة الثانية: الدولة الإسلامية حتى نهاية العصر

٣٦ العباسي الثاني

- ٣٧ ————— الدرس الأول: عهد الخلفاء الراشدون.
- ٤٦ ————— الدرس الثاني: الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين.
- ٥٢ ————— الدرس الثالث: الدولة الأموية .
- ٥٦ ————— الدرس الرابع: الدولة العباسية .
- ٦٠ ————— الدرس الخامس: الفتوحات الإسلامية في العهدين الأموي والعباسي .
- ٦٤ ————— تقويم الوحدة:



الفهرس

الصفحة

الموضوع

الفصل الدراسي الثاني

الوحدة الثالثة: الدويلات المستقلة عن الدولة العباسية في

العصر العباسي الثاني

- ٦٥
- ٦٦ —————. الدرس الأول: الدويلات المستقلة عن الدولة العباسية .
- ٦٩ —————. الدرس الثاني: الدولة الزيدية الأولى
- ٧٢ —————. الدرس الثالث: الدولة الصليحية .
- ٧٥ —————. الدرس الرابع: الدولة الرسولية .
- ٧٩ —————. الدرس الخامس: الدولة السلجوقية .
- ٨٣ —————. الدرس السادس: الدولة الأيوبية .
- ٨٧ —————. الدرس السابع: دولة المماليك .
- ٩١ —————. تقويم الوحدة:

الوحدة الرابعة: بعض مظاهر الحضارة الإسلامية

- ٩٣ —————. الدرس الأول: أسس الحضارة الإسلامية
- ٩٦ —————. الدرس الثاني: المظاهر الاجتماعية والثقافية
- ١٠١ —————. الدرس الثالث: الفن المعماري الإسلامي
- ١٠٦ —————. الدرس الرابع: التجارة والصناعة للدولة الإسلامية
- ١٠٩ —————. الدرس الخامس: دور اليمنين في الحضارة الإسلامية
- ١١٢ —————. تقويم الوحدة:



شبه الجزيرة العربية في العهد النبوي

الوحدة الأولى

الأهداف

- يُتَوَقَّعُ منك بعد دراسة هذه الوحدة أن :
- ١ - تستخلص بعض الأساليب التي استخدمها الرسول ﷺ والصحابة في نشر الدعوة الإسلامية .
 - ٢ - تقتيدي بصفات الرسول ﷺ، وأخلاقه .
 - ٣ - تصف التضحيات والبطولات التي قدمها الرسول ﷺ والصحابة في نشر الدعوة إلى الإسلام مستخلصاً العبر منها .
 - ٤ - توضح الخطر الذي مثله اليهود على الدعوة الإسلامية .
 - ٥ - تعدد الأعمال التي قام بها الرسول ﷺ في بناء الدولة الإسلامية في المدينة المنورة .
 - ٦ - تبين دخول اليمن في الدعوة الإسلامية والأثر الذي ترتب على ذلك؟

الدروس

- الدرس الأول : الدعوة الإسلامية في مكة .
- الدرس الثاني : الدولة الإسلامية في المدينة المنورة .
- الدرس الثالث : الأعمال الحربية للرسول ﷺ .
- الدرس الرابع : انتشار الإسلام خارج شبه جزيرة العرب .
- الدرس الخامس : اليمن في عهد النبي ﷺ .

نزول الوحي

كيف نزل الوحي على نبينا محمد - صلى الله عليه وسلم - ؟
بينما كان الرسول ﷺ يتعبد في غار حراء كعادته، نزل عليه الوحي بواسطة جبريل عليه السلام وهو في الأربعين من عمره، فقال له: « اقرأ » ، فقال سيدنا محمد: « ما أنا بقارئ »، فضمه جبريل ضمة قوية حتى بلغ منه الجهد ، وقال له: « اقرأ »، فقال عليه الصلاة والسلام: « ما أنا بقارئ »، فضمه كذلك، ثم أفلته، ثم تلى قول الله تعالى :

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن:
- 1 - تميز بين مراحل الدعوة إلى الإسلام سراً وجهاً.
 - 2 - توضح موقف قريش من الدعوة الإسلامية بداية ظهورها.
 - 3 - تعدد أسباب هجرة المسلمين إلى الحبشة.
 - 4 - تبين التضحيات التي قدمها الرسول ﷺ في سبيل نشر الدعوة الإسلامية.

﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) ﴾ [العلق]



رجع الرسول ﷺ إلى زوجته خديجة - رضي الله عنها - وهو يرتجف لما أصابه، ويقول: « زملوني » - أي لفوني بثيابي - فزملوه حتى ذهب عنه الخوف فأنزل عليه قوله تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الْمَرْمَلُ ﴿١﴾ قُمْ أَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢﴾ ﴾ (المزمل: ١-٢)

ثم جاءه جبريل مرة أخرى ، ونقل إليه أمر الله بالدعوة إلى دين الإسلام فقال : سبحانه وتعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا الْمَدَّثِرُ ﴿١﴾ قُمْ أَنْذِرِ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِّرِ ﴿٣﴾ ﴾ (المدثر: ١-٣)

● ما أول سورة نزلت على الرسول ﷺ ؟

مراحل الدعوة الإسلامية

لعلك تسأل : كيف تمكن الرسول ﷺ من نشر دعوته؟ ومن هم الأوائل الذين آمنوا به؟ وما موقف قريش من الدعوة الإسلامية؟
مرت الدعوة الإسلامية بمرحلتين هما :

١- الدعوة السرية :

استمرت الدعوة إلى الإسلام سرّاً ثلاث سنوات ؛ حيث أخذ الرسول ﷺ فيها يدعو أهله، وأصدقاءه، ومن يثق بهم إلى عبادة الله وحده لا شريك له، وترك عبادة الأوثان التي لا تضر ولا تنفع لقوله تعالى :

﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴿٦٤﴾ ﴾ (الشعراء : ٢١٤)

- اذكر أوائل الذين آمنوا بالرسول ﷺ .

٢- الدعوة الجهرية : أمر الله رسوله محمد ﷺ بأن يجهر بالدعوة للإسلام قال تعالى :

﴿ فَأُصَدِّعُ بِمَا تُوْمَرُ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ ﴾

(الحجر : ٩٤، ٩٥).

فبدأ الرسول ﷺ بدعوة عشيرته ، ثم صعد إلى جبل الصفا ، وأعلن دعوته على قريش كلها ، لكن قريش سخرت من الرسول ﷺ ، ورفضت الاستجابة لدعوة الإسلام ، واستمر الرسول ﷺ بالدعوة الجهرية عشر سنوات .

● قارن بين الدعوة للإسلام سراً و جهراً ؟

موقف قريش من الدعوة للإسلام



شكل (١) تعذيب أمية بن خلف
لبلال بن رباح - رضي الله عنه -

لقي الرسول ﷺ معارضة شديدة من قريش خاصة من عمه أبي لهب ، وزوجته ، ومن أبي جهل أحد زعماء قريش في الجاهلية ؛ لأن قريش أدركت أن في انتشار الإسلام خطورة على معتقداتها الوثنية ، ومكانتها بين القبائل العربية

فلجأت إلى محاربة الدعوة للإسلام بأساليب مختلفة منها :

- ١ - تعذيب وإيذاء المسلمين من الضعفاء العبيد الذين آمنوا بالله ورسوله ومنهم : بلال بن رباح ، وعمار بن ياسر وأبيه ، وأمه سمية ، لكن المسلمين ثبتوا على دينهم رغم شدة الإيذاء والتعذيب .
- ٢ - تهديد الرسول ﷺ ؛ حيث طلبوا من عمه أبي طالب إيقاف الرسول عن نشر دعوته إلى الإسلام أو تسليمه لهم لكن هذه المحاولة فشلت .
- ٣ - إغراء الرسول ﷺ بالمال والمنصب حتى يكف عن دعوته إلى الإسلام .



اقرأ الحوار التالي بين الرسول ﷺ وعمه حين قدم إليه عمه يعرض عليه المال والمنصب؛ لترك دعوة الإسلام. قال عليه الصلاة والسلام: "والله يا عمّ لو وضعوا الشمس في يميني، والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر ما تركته حتى يظهره الله، أو أهلك دونه" فأجابه عمه أبو طالب: اذهب يا ابن أخي، فقل ما أحببت، فوالله لا أسلمك لشيء أبداً.

- علام يدل قول الرسول لعمه ؟
 - ما رأيك في موقف أبي طالب ؟
- ٤ - قيام قريش بمقاطعة بني هاشم، وبني عبد المطلب، ومحاصرتهم في شعب بني هاشم. وكتبوا بذلك صحيفة (عهداً) علقوها على جدار الكعبة. وقد استمرت المقاطعة ثلاث سنوات حتى اتفق ثلاثة نفر من قريش على إنهاء المقاطعة، وتمزيق الصحيفة، التي أكلتها الأرضة إلا كلمة (باسمك اللهم)، لاحظ الشكل (٢).



شكل (٢)

■ من بنود المقاطعة :

- ألا يتزوجوا من بني هاشم، ولا يزوجهم.
- ألا يتاجروا معهم أو يبايعوهم.
- ألا يخالطوهم، ولا يجالسوهم.



الهجرة إلى الحبشة

انظر إلى الخريطة شكل (٣)، ثم تتبع خط سير المسلمين الذين هاجروا من مكة إلى الحبشة موضحاً الظواهر الجغرافية التي صادفتهم.

الهجرة الأولى إلى الحبشة :

حينما ازداد الأذى، واشتد الخطب على الرسول ﷺ وأصحابه دعا الرسول عليه السلام أصحابه للهجرة إلى الحبشة قائلاً لهم : « لو خرجتم إلى أرض الحبشة فإن فيها ملكا لا يظلم عنده أحد، وهي أرض صدق حتى يجعل الله لكم فرجا مما أنتم فيه»، فهاجر اثنا عشر رجلاً، وأربع نسوة عاد بعضهم حين وصلت إشاعة بكف قريش عن إيذاء المسلمين.



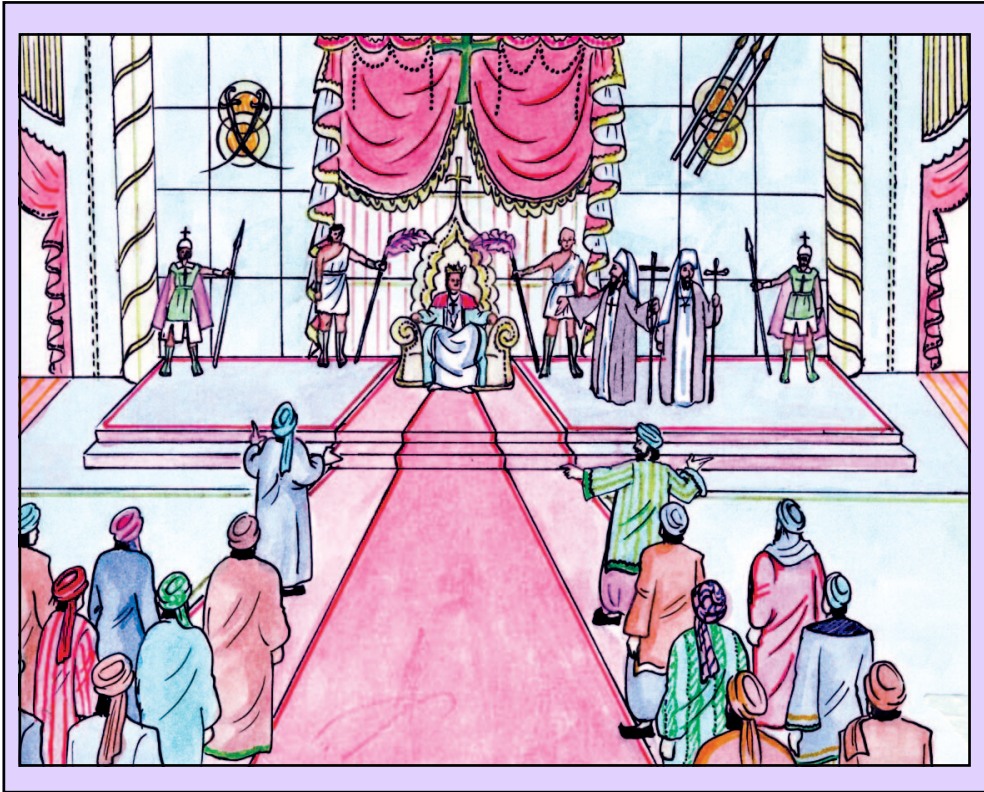
شكل (٣) خريطة الجزيرة العربية في العهد النبوي



الهجرة الثانية الى الحبشة :

ازداد أذى مشركوا قريش على المسلمين، فأشار الرسول ﷺ مرة ثانية لأصحابه بالهجرة إلى الحبشة، فهاجر ثلاثة وثمانون رجلاً، وثمانية عشرة امرأة. وقد حاولت قريش استعادة المسلمين، فأرسلت وفداً إلى نجاشي الحبشة، برئاسة عمرو بن العاص، لكنه رفض طلبها. وأقام المسلمون عند نجاشي الحبشة في أحسن جوار، وهذه هي الهجرة الثانية للحبشة.

● هل نجحت قريش في رد المسلمين المهاجرين؟ ولماذا؟



شكل (٤) استقبال النجاشي لوفد المسلمين ووفد قريش

عرض الإسلام على القبائل

في السنة العاشرة من نزول الوحي (عام الحزن). عزم الرسول صلى الله عليه وسلم على الخروج إلى القبائل، والأفراد من غير قريش لعرض الإسلام عليهم.

عام الحزن :
العام الذي توفي فيه أبو طالب وزوجة الرسول ﷺ خديجة رضي الله عنها، وبوفاتهما فقد الرسول ﷺ أكبر نصيرين له في دعوته. وكان ذلك في العام العاشر من البعثة.

● إلى أين اتجه الرسول ﷺ لنشر دعوته، ولماذا؟

١- الذهاب إلى الطائف :

قصد الرسول ﷺ مدينة الطائف حيث دعا زعماءها، وأهلها إلى عبادة الله، فلم يستجيبوا له، وقابلوا دعوته بالاستهزاء، ورماه سُّفهاؤهم بالحجارة حتى دُميت قدماه الشريفتان .

٢- العرض على القبائل في مواسم الحج والتجارة :

استفاد الرسول عليه الصلاة والسلام من حضور القبائل والأفراد في مواسم الحج والتجارة، ومن تلك القبائل: بني عامر بن صعصعة، وسليم، وكندة) وغيرها، فأتاهم وعرض الإسلام عليهم، فأسلم بعض أبناء تلك القبائل.

وأخيراً التقى بالنفر الستة من الخزرج الذين قبلوا دعوة الإسلام، مما مهد الطريق إلى نشر الدعوة في يثرب (المدينة المنورة) ولتكون دار هجرة للرسول ﷺ وأصحابه .

التقويم

١ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام

العبارة الخطأ فيما يلي :

أ - عدد من هاجر إلى الحبشة في الهجرة الأولى اثنى

عشر رجلاً. ()

ب- آمن أهل الطائف بدعوة الإسلام. ()

ج- بدأ الرسول ﷺ دعوته جهراً. ()

د - قاطعت قريش الرسول ﷺ وأتباعه في شعب بني

هاشم. ()

٢ - علل ما يأتي :

أ - معاداة قريش للرسول ﷺ.

ب - هجرة المسلمين إلى الحبشة.

ج- اختيار الرسول ﷺ الحبشة مكاناً لهجرة المسلمين.

نشاط

اقرأ حديث جعفر بن أبي طالب - رضي الله عنه - أمام نجاشي الحبيشة:

قال جعفر: « أيها الملك، كنا قوما أهل جاهلية نعبد الأصنام، ونأكل الميتة، ونأتي الفواحش، ونقطع الأرحام، ونسيء الجوار، ويأكل القوي منا الضعيف، حتى بعث الله إلينا رسولا منا نعرف نسبه، وصدقه، وأمانته، وعفافه، فدعانا إلى الله لنوحده، ونعبده، ونخلع ما كنا نعبد من الحجارة والأوثان، وأمرنا بصدق الحديث، وأداء الأمانة، وصلة الرحم، وحسن الجوار، والكف عن المحارم والدماء، ونهانا عن الفواحش وقول الزور، وأمرنا بالصلاة، والزكاة، والصيام، (وعدد عليه أمور الإسلام) فصدقناه، وآمنا به فعدا علينا قومنا فعذبونا ليردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله تعالى، فلما قهرونا، وظلمونا، وضيقوا علينا خرجنا إلى بلادك، واخترناك على من سواك، ورجبنا في جوارك، ورجونا ألا نظلم عندك أيها الملك ».

أجب عن الأسئلة التالية:

- ما المبادئ التي دعا إليها الرسول ﷺ؟
- ما موقف قريش من المسلمين؟

بطاقة تفكير

- من وجهة نظرك. ما الحالة التي يكون عليها الإنسان المفروض عليه الحصار؟ ناقش ذلك مع معلمك.



مقدمات الهجرة إلى المدينة المنورة

- كيف تهيأت المدينة المنورة لهجرة المسلمين؟
- تهيأت المدينة المنورة لهجرة المسلمين من خلال:
- ١- **بيعة العقبة الأولى:** في السنة الثانية عشرة من البعثة جاء اثنا عشر رجلاً من الأوس والخزرج، فالتقوا بالرسول ﷺ، وبايعوه على:
 - أ- أن يؤمنوا بالله ولا يشركوا به شيئاً.
 - ب- أن لا يسرقون ولا يزنون.
 فأرسل الرسول ﷺ معهم الصحابي مصعب بن عمير ليعلمهم تعاليم الإسلام.
- ٢- **بيعة العقبة الثانية:** في السنة الثالثة عشرة من البعثة جاء ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان من أهل يثرب، وبايعوا الرسول ﷺ على:
 - أ- السمع والطاعة.
 - ب- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
 - ج- حماية الرسول ونصرته.
 فتهيأت بذلك المدينة المنورة لهجرة الرسول ﷺ وصحابته الكرام.

هجرة المسلمين إلى المدينة

بعد أن تمت بيعة العقبة الأولى والثانية ،

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن:
- ١ - تقارن بين بيعة العقبة الأولى وبيعة العقبة الثانية .
- ٢ - تذكر أسباب هجرة الرسول ﷺ ، وأصحابه إلى المدينة .
- ٣ - توضح موقف قريش من الهجرة إلى المدينة .
- ٤ - تصف خطوات الرسول ﷺ في بناء الدولة الإسلامية .
- ٥ - تبين أهمية أعمال الرسول ﷺ في بناء الدولة الإسلامية في المدينة المنورة .

ونجح الرسول ﷺ في إيجاد أرض للإسلام والمسلمين أذن لأصحابه
- رضي الله عنهم - بالهجرة إلى المدينة حتى يوم هجرته ﷺ .

هجرة الرسول ﷺ



شكل (١) هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة

هاجر الرسول ﷺ هو
وصاحبه أبو بكر الصديق
سراً بعد أن رتباً للهجرة
فاكتشفت قريش خروج
الرسول ﷺ وصاحبه
وقررت إعطاء مكافأة
ضخمة لمن يأتي بالرسول
ﷺ ومن معه. لكنها
أخفقت في اللحاق به لأن
الله حماه. وبعد عدة أيام
وصل الرسول إلى قباة
وأسس بها مسجد قباة،
وهو أول مسجد في
الإسلام. ثم واصل سيره
حتى دخل يثرب التي
سمها المدينة المنورة.

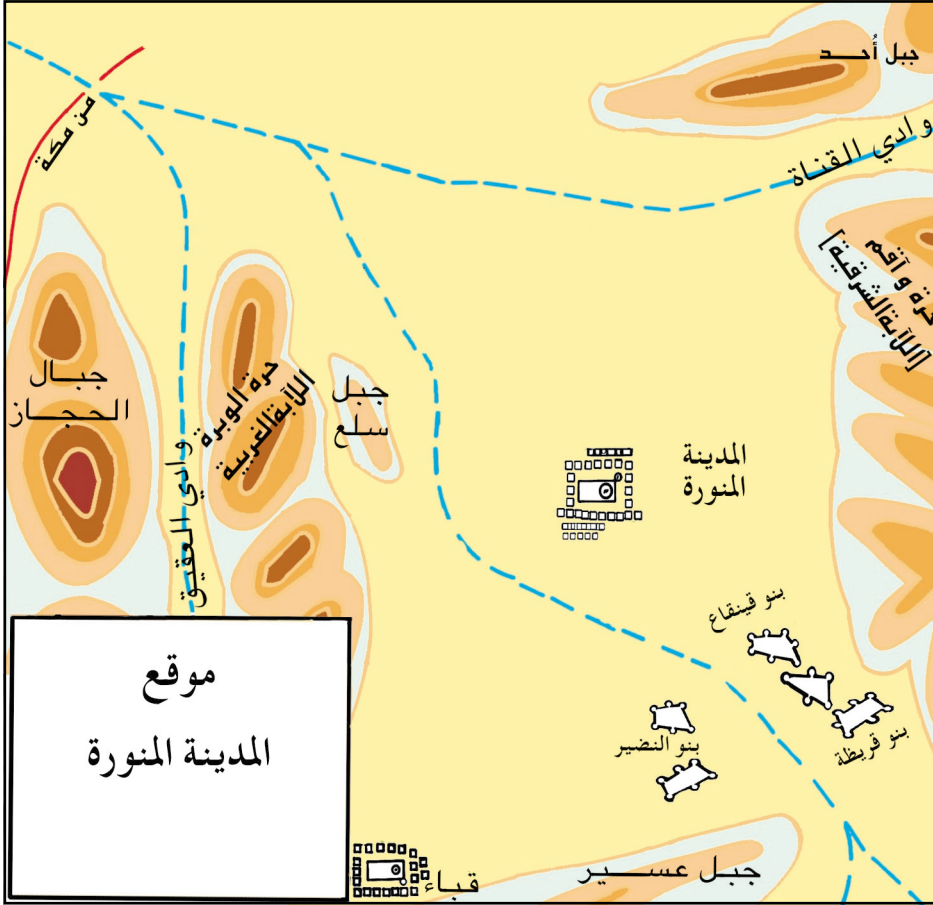
انظر الشكل (١)

الذي يبين خط سير هجرة الرسول إلى المدينة المنورة. استقبل
المهاجرون والأنصار الرسول بالحفاوة والترحاب مرددين الأناشيد.

ولأهمية الهجرة اتخذها الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بداية للتقويم الهجري، وكانت يوم الاثنين الثاني من ربيع الأول سنة ١٤ من البعثة الموافق ٦٢٢ م .

- ما موقف قريش من هجرته ؟
- كيف استقبل الرسول ﷺ في المدينة ؟

تأسيس بنيان الدولة الإسلامية



شكل (٢) موقع المدينة المنورة

- بِمَ سُميت يثرب بعد هجرة الرسول ﷺ إليها ؟
- ما أول عمل قام به الرسول ﷺ حين وصل المدينة ؟

- من كان يسكن يثرب حين هاجر الرسول ﷺ إليها ؟
اشتهرت يثرب بعد هجرة الرسول ﷺ باسم المدينة المنورة، وكان يسكنها الأنصار من الأوس والخزرج وهم أهل المدينة الذين نصرروا الرسول ﷺ ، ثم جاورهم المهاجرون الذين هاجروا من مكة إلى المدينة، وكان يقطن في يثرب اليهود (بنو قينقاع ، وبنو النضير ، وبنو قريظة).

أهم أعمال الرسول ﷺ في المدينة

قام الرسول ﷺ ببناء المجتمع الإسلامي، وإقامة الدولة الإسلامية من خلال عدة أعمال، أهمها :

● المؤاخاة :

أخى الرسول ﷺ بين المهاجرين والأنصار في المدينة المنورة. فأوجد بذلك الألفة والانسجام والوحدة بين المسلمين. وكانت تلك الخطوة الأولى نحو بناء المجتمع الإسلامي والدولة الإسلامية .

● بناء المسجد :

قام الرسول ﷺ مع المسلمين ببناء أول مسجد وهو مسجد قباء، فكان مكاناً يتعلم فيه المسلمون تعاليم الإسلام، ويؤدون في رحابه الصلاة، ومركزاً لنشر الإسلام، وتجهيز وإرسال السرايا والجيوش، ومقراً لإدارة شؤون الدولة الإسلامية وتشاور المسلمين فيما بينهم .

● وضع الوثيقة :

قام الرسول ﷺ بوضع وثيقة سميت (الصحيفة) نظّم فيها حياة المسلمين وحدد فيها العلاقة بين المسلمين واليهود في المدينة المنورة. وبهذه الأعمال وغيرها أرسى الرسول ﷺ قواعد الدولة الإسلامية في المدينة المنورة.



التقويم

- ١ - اكمل الفراغ في العبارات التالية :
 - أ - هاجر مع الرسول ﷺ صاحبه
 - ب - الأنصار هم قبيلة وقبيلة
 - ج - تمت بيعة العقبة الثانية في السنة من البعثة .
 - د - هاجر الرسول ﷺ في السنة من البعثة .
- ٢ - اذكر أهم بنود بيعة العقبة الثانية .
- ٣ - ما موقف قريش من هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة المنورة ؟
- ٤ - عدد أعمال الرسول ﷺ في بناء الدولة الإسلامية في المدينة .
- ٥ - بين دور المسجد في المدينة .

نشاط

يُكَلِّف المعلم التلاميذ بكتابة موضوع عن قيمة الأخوة، ونماذج من المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار وعرضها في الصف .

أعداء الدولة الإسلامية

من خلال الدروس السابقة تبين أن الرسول ﷺ واجه العديد من الأعداء الذين آذوا المسلمين، وتصدوا لقيام الدولة الإسلامية وانتشار الإسلام. فمن هم أعداء الدولة الإسلامية؟

يمكن استعراض أعداء الدولة الإسلامية على النحو التالي:

١ - قريش التي حرصت على إعلان العداء المستمر للدعوة الإسلامية طوال ثلاثة عشر عاماً، في أثناء إقامة الرسول في مكة وما بعدها في المدينة المنورة.

٢ - اليهود الذين حسدوا المسلمين، وناصرهم العداء رغم وجود معاهدة بينهم وبين الرسول، وهم: (بنو قينقاع، وبنو النضير، وبنو قريظة، ويهود خيبر).

٣ - الأعراب المحيطون بالمدينة المنورة.

٤ - الروم في شمال الجزيرة والفرس في شرقها.

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن تكون قادراً على أن:

١ - تذكر أهم الأسباب التي فُرض من أجلها الجهاد.
٢ - تحدد أعداء الدولة الإسلامية.

٣ - توضح الأسباب المباشرة لغزوات المسلمين.

٤ - تقارن بين إمكانات جيش المسلمين وجيش المشركين وحلفائهم.

٥ - توضح موقف اليهود من الدعوة الإسلامية.

٦ - تبين نتائج غزوات المسلمين.

٧ - تبين أهمية دور الرسول في مشاورة الصحابة.



أسباب فرض الجهاد وأساليبه

- بعد أن عرفت أعداء الدولة الإسلامية، لعلك تتساءل كيف كانت مواجهة الرسول ﷺ لهم جميعاً؟ ولماذا فرض الله الجهاد على المسلمين؟ لقد فرض الله سبحانه وتعالى الجهاد على المسلمين لأسباب أهمها:
- ١ - رفع الظلم الذي وقع على المسلمين؛ حيث أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ، وَنُهَبَتْ أَمْوَالُهُمْ، قال تعالى: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ﴾ (الحج: ٣٩)
 - ٢ - الدفاع عن الدعوة الإسلامية، والجهاد ضد من يقف أمام نشرها، وتبليغها للناس.
 - ٣ - الدفاع عن المسلمين، وحمايتهم من الاعتداء عليهم.

أشهر غزوات الرسول ﷺ

تأمل الخريطة في الصفحة التالية، ماذا تلاحظ؟ تلاحظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قام بغزوات كثيرة في مواجهة قريش، واليهود، والروم، وقبائل عربية أخرى. فما أشهر غزواته؟

الغزوة: هي ما خرج فيها الرسول ﷺ سواء حارب فيها أم لم يحارب، وقد بلغ عددها ٢٨ غزوة.

السرية: هي البعثة أو الحملة التي كان الرسول ﷺ يرسلها من المدينة المنورة بقيادة أحد الصحابة، وقد بلغت سرايا الرسول ﷺ ٤٧ سرية.





شكل (١) خريطة تبين مواقع أشهر غزوات الرسول ﷺ

أشهر غزوات الرسول في مواجهة قريش كانت غزوة بدر، والخندق، وفتح مكة.

● غزوة بدر (٢ هـ)

تقع منطقة بدر في غرب المدينة المنورة، وقد خطط الرسول ﷺ لجرّ قريش إلى هذه المنطقة لتقوم أول معركة بين المسلمين والمشركين من قريش، وكان عدد المسلمين ٣١٤ مقاتلاً، بينما كان عدد جيش قريش ما بين (٩٠٠) و (١٠٠٠) مقاتل. ودارت المعركة في رمضان سنة (٢ هـ)، وفيها انهزم المشركون، وقتل من فرسانهم سبعون رجلاً.

● غزوة الخندق أو الأحزاب (٥ هـ)

سُمِّيت هذه الغزوة بالأحزاب لتجمع المشركين من قريش وغيرها من القبائل، وسُمِّيت بغزوة الخندق؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أخذ بمشورة سلمان الفارسي رضي الله عنه، فحفر خندقاً من الجهة الشمالية من المدينة؛ حيث كان متوقعاً أن تدخل منها الأحزاب إلى المدينة. وقد فوجئ المشركون بالخندق، فقاموا بحصار المدينة في شوال (٥ هـ) ولكن الله سبحانه وتعالى أرسل عليهم ريحاً، فرفعوا الحصار وانسحبوا فقال رسول الله ﷺ: " لن تغزوكم قريش بعد عامكم هذا، ولكنكم تغزونهم ".

● فتح مكة ٨ هـ :

نقضت قريش بنود الصلح الذي عقده الرسول معها في الحديبية سنة (٦ هـ)، فأعد الرسول ﷺ العُدَّة للقيام بفتح مكة، فجهز عشرة آلاف مقاتل وحاصر مكة فاستسلمت، وتم فتحها دون قتال في رمضان (٨ هـ).
لعلك تسأل - الآن - عن أسباب مواجهة الرسول لليهود، وكيف نقض اليهود العهد التي عقدها الرسول ﷺ معهم؟ وكان كلما نقضت مجموعة منهم العهد خرج إليها غازياً، أو محاصراً، أو مقاتلاً. فطرد بني قينقاع في شوال (٢ هـ)، وطرد بني النضير في ربيع الأول (٤ هـ)، وقاتل رجال بني قريظة في ذي القعدة (٥ هـ)، ثم خرج إلى خيبر وفتحها في محرم سنة (٧ هـ)، وصارت تابعة للمسلمين. عرفت الآن أشهر غزوات الرسول ﷺ ضد قريش واليهود. فما أشهر غزواته ضد الروم؟

● غزوة تبوك ٩ هـ :

تعتبر غزوة تبوك التي تقع في الشمال من الحجاز أشهر وآخر غزوة من غزوات الرسول ضد الروم وكانت في رجب (٩ هـ)، رغم أن هدفها هو محاربة الروم إلا أنه لم يحدث قتال معهم. وعلى إثرها عقد الرسول ﷺ صلحاً مع بعض القبائل المجاورة لتبوك.



أشهر سرايا الرسول ﷺ

أرسل الرسول ﷺ سرايا كثيرة لمواجهة أي تجمع من تجمعات أعداء الدولة الإسلامية، فما أهمها؟ كانت سرية مؤته أهم سرية ضد الروم في جمادى الأول سنة (٨هـ)، وكان على رأسها زيد بن حارثة، وجعفر بن أبي طالب، وعبد الله بن رواحة رضي الله عنهم جميعاً. ونتيجة لقلّة عدد المسلمين (٣٠٠٠) مقاتل، وكثرة عدد الروم (مائة ألف) مقاتل، استشهد القادة الثلاثة وانسحب المسلمون بقيادة خالد بن الوليد.

التقويم

١- أجب عن الأسئلة التالية :

- أ - ما أسباب فرض الجهاد على المسلمين؟
- ب - كيف واجه الرسول ﷺ يهود خيبر؟
- ج - لِمَ سُمِّيتْ غزوة الخندق بغزوة الأحزاب؟

نشاط

يُكَلِّفُ المعلم بعض التلاميذ بكتابة نصوص من قصص البطولات في نشر الدعوة الإسلامية وعرضها على زملائه في الصف.

بطاقة تفكير

شاركت المرأة المسلمة في غزوات الرسول ﷺ . ما دلالة ذلك؟

نشر الإسلام خارج مكة والمدينة

بعد أن عقد النبي ﷺ صلح الحديبية مع قريش قام بتوجيه الرسائل إلى ملوك وأمراء بعض القبائل العربية، والدول المجاورة، يدعوهم فيها إلى الإسلام، وذلك من العام السادس الهجري.

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن:
- 1- توضح أسلوب الرسول ﷺ في دعوة الدول والقبائل إلى الإسلام.
 - 2- تبين موقف الملوك والأمراء من رسائل النبي ﷺ.
 - 3- تقدر دور الرسول ﷺ في نشر الإسلام، وتوسيع الدولة الإسلامية.
 - 4- توضح مضمون حجة الوداع، وشعور المسلمين عند وفاة الرسول ﷺ.



انظر الخريطة شكل (١) ، وأجب عن الأسئلة التالية :

١ - حدد مواقع الدول والقبائل التي أرسل إليها النبي ﷺ يدعوها إلى دخول الإسلام .

٢ - اذكر أسماء الصحابة الذين حملوا رسائل رسول الله ﷺ إلى الملوك والأمراء للدول والقبائل المحيطة بالدولة الإسلامية ؟

٣ - ما موقف ملوك وأمراء الدول والقبائل التي أرسل إليها الرسول ﷺ من دعوته لهم للدخول في الإسلام .

لمساعدتك في الإجابة انظر الجدول شكل (٢) .

الملك أو الأمير	الدولة	موقفه من رسالة النبي ﷺ
النجاشي	الحبشة	رد رداً مؤدباً ، وأسلم بعد ذلك .
هرقل	الروم	رد بالحسنى وأوهم مبعوث الرسول بأنه أسلم .
كسرى	الفرس	مزق كتاب الرسول فدعا عليه بتمزيق ملكه .
المقوقس	مصر	رد بالحسنى وأرسل هدية للرسول ﷺ .
الحارث بن أبي شمر	الغساسنة	قتل مبعوث الرسول ﷺ
هوذة الحنفي	اليمامة	أظهر استعداداً للإسلام إذا عُين حاكماً .

شكل (٢) جدول يبين مواقف ملوك وأمراء الدول من رسائل الرسول ﷺ إليهم

- ما دلالة إرسال النبي ﷺ الرسائل إلى الملوك والأمراء؟
- لقد كان قرار النبي ﷺ أن يتم نشر الإسلام خارج حدود شبه الجزيرة العربية بطريقة سلمية، ولذلك حمل أصحابه الرسائل إلى ملوك وأمراء بعض الدول، وكانت النتيجة أن قبل بعض الملوك والأمراء الدعوة الإسلامية، ورفضها البعض الآخر، كما تلاحظ في الجدول السابق.



حجة الوداع

في السنة العاشرة للهجرة خرج الرسول ﷺ ومن معه من المسلمين لأداء فريضة الحج، وفي عرفات ألقى النبي عليه الصلاة والسلام على المسلمين خطبة الوداع، بين فيها ما فرض عليهم، وما أحل لهم، وما حرم عليهم، ومما جاء فيها: «إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى، وقد تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعده أبدا: كتاب الله وسنتي».

وبعد أن أتم النبي ﷺ إلقاء الخطبة، نزل عليه قول الله سبحانه وتعالى:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ المائدة ٣

فكانت تلك الآية آخر آية تلقاها النبي ﷺ من ربه سبحانه وتعالى.

ولكن إلى ماذا تشير هذه الآية؟ إنها تشير إلى إتمام رسالة الإسلام وأن الرسول ﷺ قد بلغها.

وفاة الرسول ﷺ

- كيف كان شعور المسلمين عند وفاة الرسول ﷺ؟
- عاد الرسول ﷺ إلى المدينة المنورة بعد انتهائه من أداء فريضة الحج، وقد اطمأن إلى توحد جزيرة العرب تحت راية الإسلام، ولكنه أدرك أن الخطر يهدد الدولة الإسلامية من قبل الروم، فأمر بتجهيز جيش بقيادة أسامة بن زيد ليحمل راية الإسلام خارج الجزيرة العربية.
- وفي هذه الفترة مرض الرسول ﷺ، فحال ذلك دون خروج ذلك الجيش.
- متى خرج جيش أسامة؟ وإلى أين اتجه؟

عندما اشتد المرض على الرسول ﷺ أمر أبا بكر الصديق رضي الله عنه بأن يصلي بالمسلمين ، وفي يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة توفي الرسول ﷺ ، ولم يصدق بعض المسلمين خبر وفاة الرسول . ولكن أبا بكر الصديق رضي الله عنه أعلن ذلك قائلاً : « أيها الناس من كان يعبد محمداً فإن الله فإن الله حي لا يموت » .

● على ماذا يدل قول أبي بكر الصديق ؟

اختار المسلمون أبا بكر الصديق خليفة للمسلمين، وبذلك بدأ عهد الخلفاء الراشدين .

دروس مستفادة من حياة الرسول ﷺ

تعد شخصية الرسول ﷺ وحياته خير قدوة لكل مسلم، وهناك العديد من الدروس التي يمكن أن نستنتجها من حياته ﷺ ، مثل : التحلي بمكارم الأخلاق، والتمسك بالعقيدة، والدفاع عنها مهما كانت المغريات والصعاب، والوفاء بالعهد، والالتزام بالموثيق، وحسن الجوار، والشورى، والأخذ برأي الآخرين .
حاول تذكر العبر من هذه الدروس .



التقويم

١- صل كلا من عبارات العمود (أ) بما يناسبها من عبارات العمود (ب):

(ب)	(أ)
حجة الوداع	- وجه الرسول ﷺ الرسائل الى الملوك والأمراء بعد
صلح الحديبية	- توفي الرسول ﷺ بعد عودته من
بلاد العراق	- توجه جيش أسامة بن زيد إلى
بلاد الشام	- توفي الرسول ﷺ في السنة
الحادية عشرة للهجرة	

نشاط

اقرأ النص، وأجب عما يليه من أسئلة:

"بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد بن عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى، أسلم تسلم، يؤتك الله أجرًا مرتين، فإن توليت، فإن عليك إثم الأريسيين (الفلاحين). يا أهل الكتاب، تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله، ولا نشرك به شيئًا، ولا يتخذ بعضنا بعضًا أرباباً من دون الله، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون"*

- إلى من وجه الرسول ﷺ هذه الرسالة؟ وماذا طلب فيها؟

بطاقة تفكير

• قال تعالى:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾

(سورة المائدة: ٣)

• ماذا تفهم من الآية الكريمة؟

* محمود شيت خطاب: الرسول القائدص ٢١٦ .

اليمن في العهد النبوي

الدرس الخامس

وضع اليمن عند ظهور الإسلام

عرفت أن رسول الله ﷺ لم يتوفى إلا وقد تحولت الجزيرة العربية كلها من الجاهلية إلى الإسلام، فكيف كان وضع اليمن عند ظهور الإسلام؟

عندما بدأ الرسول ﷺ دعوته إلى الإسلام سرّاً كانت اليمن تعيش مرحلة تفكك وعدم استقرار بسبب سيطرة الفرس على بعض أجزاء منها: صنعاء وعدن، أما باقي البلاد اليمنية فكانت تسيطر عليها الزعامات القبلية، وأصبحت اليمن تعيش حالة نزاع شديد إما بين القبائل، أو بين الفرس والقبائل المناوئة لها. وأدى ذلك إلى تدهور البلاد اقتصادياً، واجتماعياً، أما من الناحية الدينية فكانت هناك اليهودية، الوثنية، والمسيحية.

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن:
- ١ - تصف وضع اليمن عند ظهور الإسلام .
- ٢ - تبين كيفية دخول الإسلام إلى اليمن .
- ٣ - تذكر أهم الوفود اليمنية على النبي ﷺ .
- ٤ - تسمي الصحابة الذين أرسلهم الرسول ﷺ إلى اليمن .
- ٥ - توضح أثر الإسلام على اليمن .

تحول اليمن إلى الإسلام

لعلك تتساءل كيف تحول اليمن إلى الإسلام، وما الوسائل التي أدت إلى ذلك؟

عرفت فيما سبق أن النبي ﷺ عرض نفسه على القبائل الوافدة إلى مكة يدعوها إلى الإسلام، وبخاصة في مواسم الحج والتجارة.



ومن تلك القبائل بعض القبائل اليمنية التي كانت تأتي للحج أو للمتاجرة، فانتشر خبر الإسلام بينهم، وآمن بعض الأفراد، مثل: أبي موسى الأشعري، والطفيل بن عمرو الدوسي، وقيس الهمداني، وفروة بن مسيك المرادي.

وفي بداية العام السابع الهجري بعث النبي ﷺ رسائله إلى بعض القبائل اليمنية يدعوها إلى الإسلام، مثل: قبيلة حمير، وقبيلة همدان، وحضرموت، وكندة، والأبناء (الفرس).

وقد استجابت بعض هذه القبائل إلى الإسلام، فأرسل الرسول ﷺ الدعاة من الصحابة، مثل معاذ بن جبل لتعليمهم أمور دينهم.

استمر تحول اليمنيين إلى الإسلام، إذ لم يكتف الرسول ﷺ بإرسال الرسائل، بل بعث سرايا التي خرجت من المدينة المنورة داعية إلى الإسلام مثل سرية الطفيل بن عمرو الدوسي، وخالد بن الوليد، وخالد بن سعيد ابن العاص، وعلي بن أبي طالب -رضي الله عنهم-، فكان لهم الأثر الكبير في استكمال تحول اليمنيين إلى الإسلام.

وفي العام التاسع الهجري (عام الوفود) أرسل أهل اليمن وفودهم إلى الرسول ﷺ معلنين إسلامهم، وانضمامهم إلى دولة الإسلام مثل: وفد الأزد، وهمدان، وخولان، وكندة، وقد قال الرسول ﷺ: « أتاكم أهل اليمن هم أئبن قلوباً وأرق أفئدة، الإيمان يمان، والحكمة يمانية ».

● إلى ماذا يشير قول رسول الله ﷺ؟

أثر الإسلام على اليمن

وتتمثل هذه الآثار، فيما يلي:

- 1- انتهاء عبادة الأوثان وغيرها من الأديان المَحْرَفَة (اليهودية والمسيحية).
- 2- توحيد اليمن في ولاية واحدة لها خمسة مخاليف هي: (صنعاء، والجنَد، وتهامهة، وحضرموت، ومأرب).



- ٣- إزالة العصبية، والولاء للقبيلة أو العشيرة ، واستبدالها بالولاء للإسلام والعقيدة .
- ٤- ظهور حركة علمية مزدهرة .

التقويم

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١- سَمَّ بعض القبائل اليمنية التي أرسلت وفودها الى النبي ﷺ .
- ٢- سَمَّ الشخصيات التي أرسلها النبي ﷺ لدعوة اليمنيين وتثقيفهم في أمور دينهم .
- ٣- ما آثار الإسلام على أهل اليمن ؟

نشاط

يُكَلِّف المعلم التلاميذ بجمع معلومات عن شخصيتي فروة بن مسيك المرادي، ومعاذ بن جبل - رضي الله عنهما -، وعرض بعضها على زملائهم في الصف .

بطاقة تفكير

قال رسول الله ﷺ : « الإيمان يمان والحكمة يمانية » حديث شريف .
إلى ماذا يشير هذا الحديث ؟

تقويم الوحدة

١ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام

العبارة الخطأ فيما يلي :

أ - أكرم ملك الحبشة المسلمين المهاجرين إلى بلاده . ()

ب - استمرت مقاطعة قريش للمسلمين عشر سنوات . ()

ج - قابل أهل الطائف دعوة الرسول ﷺ بالاستهزاء

والإيذاء . ()

د - فتح المسلمون مكة في السنة العاشرة للهجرة . ()

هـ - بدأ الرسول ﷺ نشر الإسلام خارج الجزيرة العربية

بعد فتح مكة . ()

و - استشهد ثلاثة من قادة المسلمين في سرية مؤتة . ()

ز - أرسل أهل اليمن وفودهم إلى الرسول ﷺ في

العام التاسع الهجري . ()

٢ - علل ما يأتي :

أ - نقض اليهود المعاهدة التي تمت بينهم وبين الرسول ﷺ .

ب - توقف إرسال جيش أسامة بن زيد لمواجهة الروم .

٣ - عرف ما يلي :

أ - المهاجرين . ب - الأنصار .

ج - الغزوة . د - السرية .

الدولة الإسلامية حتى نهاية العصر العباسي الثاني

الوحدة الثانية

الأهداف

- يُتَوَقَّعُ منك بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن :
- 1- تُوضِّحُ نشأة ومراحل اتساع الدولة الإسلامية .
 - 2- تستخدم الخرائط الجغرافية والزمنية في توضيح أحداث الدولة الإسلامية .
 - 3- تُقَدِّرُ دور الخلفاء الراشدين والأمويين والعباسيين في بناء الدولة الإسلامية واتساعها .
 - 4- تُبَيِّنُ جهود المسلمين في تقدم الحضارة الإسلامية وازدهارها .
 - 5- تستخلص أسباب قوة المسلمين ، وأسباب ضعفهم .



معلم من بغداد

الدروس

- الدرس الأول : عهد الخلفاء الراشدين .
الدرس الثاني : الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين .
الدرس الثالث : الدولة الأموية .
الدرس الرابع : الدولة العباسية .
الدرس الخامس : الفتوحات الإسلامية في العهدين الأموي والعباسي .

توفي الرسول ﷺ ولم يترك وصية يُعَيَّن فيها من يتولى الخلافة من بعده ، وإنما ترك للمسلمين اختيار الأصلاح على أساس الشورى .

الخلافة: هي النيابة عن الغير، وهي الشكل لنظام الحكم الذي اتفق عليه المسلمون بعد وفاة الرسول ﷺ .

الخليفة: هو من يخلف غيره ويقوم مقامه، وجمعها خلفاء .

شروط اختيار الخليفة

اجتمع الصحابة في سقيفة بني ساعدة، واتفقوا على أن تكون الخلافة بالشورى، والاختيار، وألاً تتم إلا ببيعة، وأن تكون في الأكثر كفاءة من المهاجرين لأنهم الأسبق في الإسلام، ولذلك تم اختيار أبي بكر الصديق رضي الله عنه أول خليفة للمسلمين .

■ ما الشروط التي أقرت في سقيفة بني ساعدة لاختيار الخليفة؟

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الدرس أن:
- 1 - تُعرّف كلاً من الخلافة والخليفة .
 - 2 - تصف طريقة تولّي الخلفاء الراشدين للخلافة .
 - 3 - تصف حياة الخلفاء الراشدين .
 - 4 - تُوضّح خطورة الردة التي وقعت بعد وفاة رسول الله ﷺ على حياة المسلمين .
 - 5 - تُقدّر أهمية الأعمال التي قام بها الخلفاء الراشدين .
 - 6 - تُبيّن أسباب مقتل كل من عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب .

الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

■ نشأته وفضله :

أبو بكر الصديق هو عبد الله بن أبي قحافة . وُلِدَ ونشأ بمكة المكرمة نشأة كريمة وعمل بالتجارة، وكان عالماً بالأنساب القبلية . وكان أول من أسلم من الرجال، ولذا لُقِّبَ بالصديق ، وكان رفيقاً وصاحباً للرسول ﷺ ، تحمل معه الشدائد، وواساه بماله ، وصحبَه في هجرته ، وشهدَ معه الغزوات ، وقد أنابه عنه ليصلي بالناس في أثناء مرضه، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وتوفي رضي الله عنه سنة (١٣ هـ) .

■ من هو الخليفة ابي بكر الصديق ؟

■ كم استمرت خلافة أبي بكر الصديق ؟

■ خلافته :

لقد وجد الصحابه أن أبا بكر أهلاً للخلافة لانطباق الشروط عليه، فهو من المهاجرين، وصاحب رسول الله ﷺ في الهجرة، وهو صاحب كفاءة وخبرة عالية، فبايعه المجتمعون في سقيفة بني ساعدة من مهاجرين وأنصار (البيعة الخاصة)، ثم بايعه المسلمون بيعة عامة في مسجد رسول الله ﷺ فوقف فيهم خطيباً وقال :

« أما بعد، أيها الناس، فإنني قد وُلِّيتُ عليكم، ولست بخيركم. فإن أحسنت فأعينوني، وإن أسأتُ فقوموني، الصدق أمانة، والكذب خيانة، والضعيف فيكم قوي عندي حتى آخذ الحق له، والقوي منكم ضعيف عندي حتى آخذ الحق منه إن شاء الله، لا يدع قوم الجهاد في سبيل الله إلا ضربهم الله بالذل، ولا تشيع الفاحشة في قوم قط إلا عمَّهم الله بالبلاء، أطيعوني ما أطعت الله ورسوله. فإذا عصيت الله ورسوله، فلا طاعة لي عليكم. »

■ لمَ تم اختيار أبي بكر الصديق رضي الله عنه خليفة للمسلمين ؟

■ أهم أعماله :

١- حروب الردة :

بعد وفاة الرسول ﷺ، ارتد (أي: رجع) بعض الناس عن الإسلام إما بالقول وإما بالعمل الناقص للإسلام أو بهما معاً، فكانت تلك أول مشكلة يواجهها أبو بكر الصديق بعد توليه الخلافة. فما صور الردة ؟

ومن صور الردة :

- ١ - اتباع بعض المسلمين زعماء ادعوا النبوة مثل : مسيلمة الكذاب، والأسود العنسي، وسجاح .
- ٢ - رجوع بعض المسلمين إلى ما كانوا عليه في الجاهلية قبل الإسلام.
- ٣ - الإيمان بجزء من الإسلام والكفر بجزء منه .
- ٤ - عدم الاحتكام إلى أحكام الشريعة الإسلامية.



٢- القضاء على الردة :

جهز أبو بكر الصديق بعد عودة جيش أسامة بن زيد من الشام أحد عشر جيشاً تولوا تطهير شبه الجزيرة العربية من الشرك والردة. فكان ذلك أول تجربة ناجحة قادها أبو بكر بعزيمة صادقة حازمة بعد وفاة الرسول ﷺ .
انظر الخريطة التالية، وحدد اتجاه الجيوش لمواجهة المرتدين .



شكل (١) اتجاه الجيوش للقضاء على أبرز حركات الردة

الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه

■ نشأته وفضله :

ولد عمر بن الخطاب ونشأ بمكة، وتعلم الفروسية وكان جريئاً شهماً



سديد الرأي . اختارته قريش سفيراً لها للإصلاح بين القبائل وهو دون العشرين من عمره، وظل يشتغل بالتجارة حتى تولى الخلافة .

ورأى رسول الله ﷺ في عمر بن الخطاب رجل مقدم ، فتمنى أن يكون من المسلمين، ودعا الله أن يعز الإسلام بأحد العُمَريين فشرح الله صدر عمر بن الخطاب للإسلام . فأسلم وكان إسلامه عزاً للمسلمين لأن قريشاً كانت تهابه، ولُقّب بالفاروق، وهو من العشرة المبشرين بالجنة، وشارك في كل غزوات رسول الله ﷺ وأصبح مستشار لأبي بكر الصديق في خلافته وإدارة أمور الدولة الإسلامية .

● كيف أسلم عمر رضي الله عنه؟ وما مكانته بين المسلمين بعد إسلامه ؟

■ خلافته :

استشار أبو بكر الصديق رضي الله عنه كبار الصحابة في اختيار عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - خليفة للمسلمين من بعده، فوافقوه على رأيه، فعهد إليه بتولي الخلافة، وبايعه المسلمون خليفة لهم ، وذلك سنة (١٣ هـ) وهو أول من لُقّب بأمير المؤمنين . كان عادلاً شديداً في الرقابة على ولاته، رفيقاً بعامّة المسلمين، حريصاً على مصالح الأمة واستشهد عمر رضي الله عنه سنة ٢٣ هـ ؛ حيث طعنه أبو لؤلؤة المجوسي، وهو يصلي في الجامع .

● كيف تولى عمر بن الخطاب الخلافة ؟

● كيف استشهد الخليفة عمر بن الخطاب ؟

■ أهم أعماله :

- ١ - بناء المدن الجديدة في البلدان المفتوحة مثل: الكوفة في العراق، والفسطاط في مصر، لتكون قواعد للجيوش الإسلامية الفاتحة .
- ٢ - تقسيم الدولة الإسلامية إلى ولايات ، وإنشاء الدواوين مثل : ديوان الخراج ، وديوان الجند .



٣- وضع اساس التقويم الهجري الذي يبدأ بهجرة الرسول ﷺ من مكة إلى المدينة المنورة .

- ما أهم أعمال الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؟

الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه

■ نشأته وإسلامه :

عثمان بن عفان - رضي الله عنه - هو الخليفة الثالث، ولُقِّبَ بذي النورين لأنه تزوج ابنتي رسول الله ﷺ، رقية وبعد وفاتها أم كلثوم. ولد بمكة المكرمة واشتغل بالتجارة وكان من كبار الأغنياء قبل الإسلام وبعده .

أسلم عثمان بن عفان بدعوة من أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وشارك رسول الله ﷺ في غزواته كلها. وتميز عثمان رضي الله عنه بصفات حميدة منها: الكرم، والحياء، وكان يُحْيِي الليل بالقيام. وجهز جيش غزوة تبوك المعروف بجيش العسرة، وهو أحد كُتَّاب الوحي، وأحد العشرة المبشرين بالجنة.

- كيف كانت حياة عثمان بن عفان قبل إسلامه ؟
- عدد أهم الفضائل للخليفة عثمان بن عفان ؟

■ خلافته :

بعد تأثر الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بطعنة خنجر أبو لؤلؤة المجوسي، طلب الصحابة منه أن يولي خليفة من بعده، لكنه أشار عليهم بتشكيل مجلس للشورى من الستة الباقين من العشرة المبشرين بالجنة، ليختاروا من بينهم خليفة للمسلمين. وأضاف إليهم عبدالله بن عمر بن الخطاب على ألا يكون له حق تولي الخلافة .



واشترط عليهم الخليفة عمر رضي الله عنه ألا تمض ثلاثة أيام بعد وفاته حتى يختاروا خليفة للمسلمين، وبعد وفاة عمر اجتمعوا وتشاوروا، ووسعوا دائرة المشورة حتى أخذوا رأي النساء في بيوتهن، واتفقوا على اختيار عثمان بن عفان خليفة للمسلمين، وأعطوه البيعة سنة (٢٣هـ).

■ أهم أعماله:

١- بناء أول أسطول بحري إسلامي وتوسيع المسجد النبوي.
٢- جمع القرآن الكريم في مصحف واحد، وزعت نسخ منه إلى ولايات الدولة الإسلامية.

وظل خليفة للمسلمين حتى ظهر أصحاب الفتنة الذين أثاروا عليه الناس وحاصروه في بيته واقتحموه، ثم قتلوه وهو يقرأ القرآن الكريم سنة ٣٥هـ.

- كيف تولى الخليفة عثمان بن عفان الخلافة؟ وما أهم الأعمال التي قام بها؟

خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه

■ نشأته وإسلامه:

ولد الخليفة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بعد مولد النبي ﷺ بثلاثين سنة، وقد رباه رسول الله ﷺ ليخفف عن عمه أبي طالب الذي كان كثير العيال، فكانت تربيته على الأخلاق الفاضلة، والصفات الحسنة، وقد زوجه رسول الله ﷺ - ابنته فاطمة - رضي الله عنها.

أسلم علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وهو في العاشرة من عمره، فكان أول من آمن من الصبيان، وهو أول فدائي في الإسلام؛ حيث خاطر بنفسه عندما نام مكان رسول الله ليلة الهجرة، وقد صحب رسول الله ﷺ

في غزواته، وهو حامل الراية يوم خيبر. لما تولى أبو بكر الصديق الخلافة كان مُعِيناً ومُساعداً له في القضاء على المرتدين، وكان مستشاراً لعمر بن الخطاب وقاضياً له في المدينة، وفي عهد عثمان بن عفان كان علي بن أبي طالب بمثابة النائب له .

■ خلافته :

تولى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه الخلافة بعد مقتل الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، لجأ الصحابة إلى علي - رضي الله عنه - وأصروا على توليه الخلافة رغم عدم رغبته بها، فبايعه معظم المسلمين، وامتنع البعض عن البيعة إلى أن يقتص من قتلة الخليفة عثمان - رضي الله عنه - وأدى ذلك إلى حدوث وقائع حربية مثل: موقعة الجمل ، وموقعة صفين ، وموقعة النهروان .

وقد تأمر ثلاثة من الخوارج لاغتيال الخليفة علي ، ومعاوية بن أبي سفيان، وعمرو بن العاص - رضي الله عنهم - فتمكن أحدهم وهو عبد الرحمن بن ملجم المرادي من اغتيال علي كرم الله وجهه، في حين أخفق صاحبه في قتل معاوية بن أبي سفيان وعمرو وقد أُستشهد أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه سنة (٤٠ هـ) ولم تستمر خلافته أكثر من أربع سنوات وتسعة أشهر .

- كيف تولى الخليفة علي بن أبي طالب الخلافة؟
- كيف انتهت خلافة علي بن أبي طالب كرم الله وجهه؟



التقويم

- ١- عرف ماييلي :
 - ١ - الخليفة ، ب- الخلافة ، ج- الردة .
- ٢- من أول من لقب بأمرير المؤمنين؟
- ٣- ما دور الخليفة أبو بكر الصديق في محاربة المرتدين؟

نشاط

- اعمل جدولاً تقارن فيه صفات الخلفاء الراشدين وأعرضه على زملائك؟

بطاقة تفكير

لاحظت أن النساء شاركن في اختيار الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه، فعلام يدل ذلك؟

الفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين

الدرس الثاني

فتح العراق وفارس

بعد الانتهاء من أمر المرتدين، استشار أبو بكر الصديق رضي الله عنه الصحابة في التوجه نحو الفرس، والروم للجهاد في سبيل الله، ليسود حكم الله في الأرض، ويعيش الناس في ظله أحراراً لا عبيداً، وبدأ أبو بكر بالفرس لأنهم كانوا على مقربة من جيوش المسلمين التي خرجت

لقتال المرتدين في شرق الجزيرة العربية، وكان الفرس حينئذ يحكمون العراق، وإلى جنوب العراق دولة المناذرة.

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الدرس أن:

- ١- توضح أسباب الفتوحات الإسلامية .
- ٢- ترسم خرائط للفتوحات الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين .
- ٣- تقدر أهمية دور الخلفاء الراشدين في الفتوحات الإسلامية .
- ٤- تعتز بمشاركة اليمينيين في الفتوحات الإسلامية .



شكل (١) خريطة فتح العراق وفارس

انظر إلى الخريطة شكل (١) ، وتتبع سير الجيوش الفاتحة للعراق وبلاد فارس .

اقرأ الجدول التالي ، وأجب عن الأسئلة التي تليه :

المرحلة	الزمن	عهد الخليفة	القائد المسلم	النتائج
- فتح جنوب العراق .	١٢ هـ	أبو بكر	خالد بن الوليد	إزالة دولة المناذرة وفتح عاصمتهم الحيرة
- فتح بقية العراق .	١٣-١٥ هـ	أبو بكر وعمر	المثنى بن حارثه سعد بن أبي وقاص	موقعه القادسية الفاصلة في شعبان سنة (١٥ هـ)
- سقوط عاصمة الفرس .	١٥-١٦ هـ	عمر	سعد بن أبي وقاص أبو موسى الأشعري	فتح المدائن في صفر (١٦ هـ)
- ضم بقية بلاد فارس .	٣١ هـ	عثمان	النعمان بن مقرن المازني عبد الله بن عتبان	ضم كل مدن بلاد فارس

شكل (٢) جدول يوضح مواقع المعارك وقادتها ونتائجها

- ما اسم القادة لمعارك الفتوحات الإسلامية للعراق وفارس؟
- متى تم القضاء على دولة المناذرة؟

فتح الشام

تأمل الخريطة شكل (٣) ، وتتبع خط سير جيش خالد بن الوليد ، للوصول إلى الشام .



شكل (٣) خريطة سير جيش خالد بن الوليد للوصول إلى بلاد الشام

اقرأ الجدول شكل (٤) ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

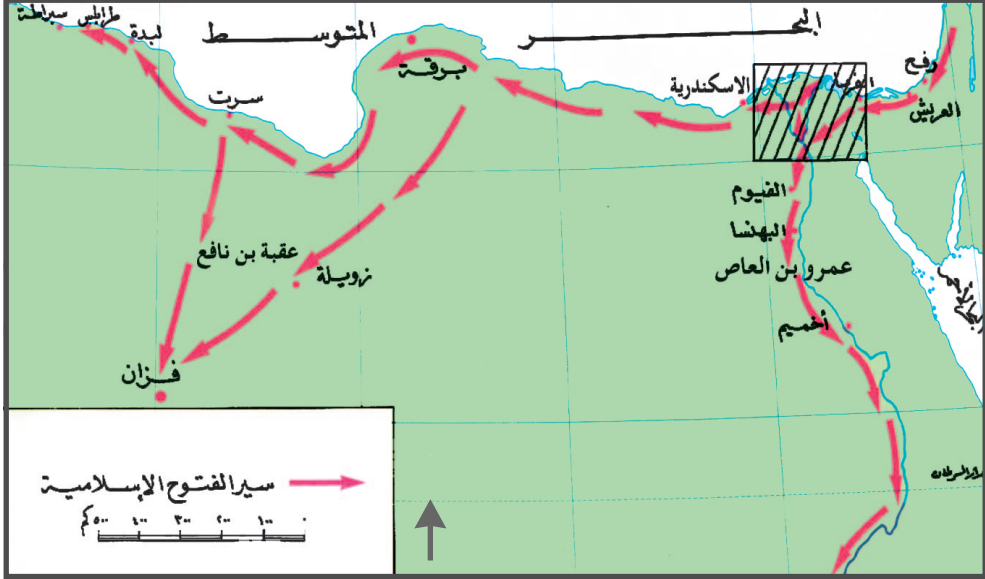
المرحلة	الزمن	الخليفة	القائد المسلم	النتائج
مرحلة الجيوش المتعددة.	١٣هـ	أبو بكر الصديق	أبو عبيده بن الجراح يزيد بن أبي سفيان شرحبيل بن حسنة عمرو بن العاص	دفع الروم إلى الخلف .
مرحلة المعارك الكبرى، والفاصلة.	١٣-١٦هـ	أبو بكر الصديق وعمر	خالد بن الوليد أبو عبيدة بن الجراح	معركة أجنادين سنة (١٣هـ). معركة اليرموك سنة (١٣هـ) حاسمة. فتح القدس عام (١٦هـ).

شكل (٤) جدول يوضح مراحل فتح بلاد الشام ، وقادتها ونتائجها

- متى بدأ فتح بلاد الشام ؟ ومتى انتهى ؟
- ما المعارك التي خاضها المسلمون في فتح بلاد الشام ؟

فتح مصر وطرابلس الغرب

انظر الخريطة شكل (٥)، وتتبع خط سير فتح مصر وطرابلس الغرب .



شكل (٥) خريطة فتح مصر ، وطرابلس الغرب

ولكي تتعرف على كيفية فتح مصر وطرابلس الغرب ، اقرأ الجدول شكل

(٦)، ثم وأجب عن الأسئلة التي تليه :

المرحلة	الزمن	الخليفة	القائد المسلم	النتائج
فتح وسط مصر وجنوبه .	٢٠هـ	عمر بن الخطاب	عمرو بن العاص	معركة حصن بابليون . عقد الصلح مع المقوقس سنة (٢٠هـ) . فتح جنوب مصر .
فتح الاسكندرية وطرابلس الغرب .	٢١-٢٣هـ	عمر بن الخطاب	عمرو بن العاص عقبة بن نافع الفهري	فتح الاسكندرية سنة (٢١هـ) . فتح طرابلس الغرب سنة (٢٣هـ) .

شكل (٦) جدول يوضح مراحل فتح مصر، وطرابلس الغرب وقادتها ونتائجها

- في عهد أي الخلفاء فتحت مصر ؟
- ما اسم القائد الذي قاد عملية فتح مصر ؟
- مع من عقد عمرو بن العاص الصلح في مصر ؟
- متى فتحت مدينة طرابلس الغرب ؟

دور أهل اليمن في الفتوحات الإسلامية

- كيف كانت مشاركة أهل اليمن في الفتوحات الإسلامية؟
- أرسل أبو بكر الصديق رضي الله عنه عدداً من الرسائل إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الجهاد، ومما جاء في كتابه ما يلي :

أما بعد ، فإن الله تعالى كتب على المؤمنين الجهاد ، وأمرهم أن ينفروا خفافاً وثقالاً ويجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله . الجهاد فريضة مفروضة والثواب عند الله عظيم ، فإن الله تبارك وتعالى لم يرض من عباده بالقول دون العمل ، ولا يزال الجهاد لأهل عداوته حتى يدينوا بدين الحق ، ويقروا بحكم الكتاب ثم دعا لهم فقال : حفظ الله دينكم ، وهدى قلوبكم ، وزكى أعمالكم ، ورزقكم أجر المجاهدين الصابرين " .

الأزدري ، فتوح الشام ، ص ٨ ، ٩ .

استجاب أهل اليمن لدعوة الخليفة الأول ، وخرجوا للجهاد راغبين من كل أنحاء اليمن : من حمير ، وهمدان ، ومذحج ، وكندة ، وحضرموت ، والأزد ، وخولان ، والأشعريين من زبيد ومراد . وكانوا يخرجون جماعات من الأفراد ، وبعضهم حمل معه زوجته وأولاده وما خف من ماله يبتغون بذلك الهجرة إلى ميادين الجهاد في سبيل الله . وقد شاركوا في كل المعارك الفاصلة كالقادسية في العراق ، واليرموك في الشام ، وبابليون في مصر .



واستقر كثير من أهل اليمن في البلاد المفتوحة باعتبارها كلها تشكل دولة إسلامية واحدة .

أثر الفتوحات الإسلامية على أهل البلاد المفتوحة

كان أكثر سكان البلاد المفتوحة يعانون من معاملة أكاسرة الفرس وقياصرة الروم، فقد كانوا يعاملون رعاياهم بالقسوة ، والطغيان ، وفرض الضرائب عليهم . وعندما فتح المسلمون هذه البلاد حرروا الناس من أي عبودية لغير الله حتى صاروا أحراراً ، وعاملوا السكان بما أمرهم به الإسلام من عدل وتسامح، فأزالوا عنهم الظلم والطغيان، وتحقق لهم الأمن في أنفسهم وديانتهم وأموالهم، مما أدى إلى إقبال الناس على اعتناق الإسلام وتعلم اللغة العربية . فأصبحوا بذلك جزءاً من الأمة الإسلامية .

- كيف عامل المسلمون أهل البلاد المفتوحة ؟
- ما أثر الفتوحات الإسلامية على البلاد المفتوحة ؟

التقويم

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١- عدد مراحل وأشهر المعارك في فتح العراق ، وبلاد فارس، والشام .
- ٢- إلى ماذا كان يهدف المسلمون من فتحهم الأمصار؟
- ٣- ما أهم القبائل اليمنية التي شاركت في الفتوحات الإسلامية ؟

نشاط

يُكلّف المعلم التلاميذ بقراءة قصة عن القائد سعد بن أبي وقاص، أو عن معركة اليرموك ، أو فتح بيت المقدس ، أو معركة القادسية .

الدولة الأموية

الدرس الثالث

قيام الدولة الأموية

تلاحظ من الخريطة شكل (١) أن الدولة الإسلامية في عهد بني أمية امتدت شرقاً حتى السند، وغرباً حتى المحيط الأطلسي وجنوب فرنسا، وشمالاً حتى بحر الخزر . ولكن إلى من ينتسب الأمويين ؟

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن:
- ١ - تذكر نسب بني أمية .
 - ٢ - تسمي أشهر خلفاء بني أمية .
 - ٣ - توضح على الخريطة مدى اتساع الدولة الأموية .
 - ٤ - تعدد أهم أسباب سقوط دولة بني أمية .
 - ٥ - تبين أهم الأعمال التي قام بها خلفاء الدولة الأموية .



شكل (١) خريطة اتساع الدولة الأموية

ينتسب بنو أمية إلى أمية بن عبد شمس ، وأول خليفة لدولة بني أمية هو الصحابي معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية رضي الله عنه .
تولى معاوية الخلافة سنة ٤٠ هـ ، وظلت هذه الدولة قائمة حتى سقطت سنة ١٣٢ هـ على يد العباسيين ، فعمّرت (٩٢) عاماً ، وحكمها (١٤) خليفة، كان آخرهم الخليفة مروان بن محمد .

أشهر خلفاء الدولة الأموية وأعمالهم

عرفت أن عدد خلفاء بني أمية كان أربعة عشر خليفة، ولكن أشهرهم كانوا خمسة خلفاء، هم :

١- **معاوية بن أبي سفيان** : تولى الخلافة سنة (٤٠ هـ) وتوفي سنة (٦٠ هـ) ، ومن أهم أعماله : توحيد الدولة الإسلامية، وتنظيم الجيوش لحماية الدولة الإسلامية ، وإنشاء ديوان البريد .

٢- **عبد الملك بن مروان** : تولى الخلافة سنة (٦٥ هـ) وتوفي سنة (٨٦ هـ) ومن أهم أعماله : تعريب الدواوين (أي صارت اللغة العربية هي اللغة السائدة في كل معاملات الدولة) ، وقام بضرب عملة إسلامية مستقلة أكد بها الاستقلال الاقتصادي للدولة الإسلامية، وكان أول من جلس من بني أمية لرفع المظالم عن الناس .

٣- **الوليد بن عبد الملك** : تولى الخلافة سنة (٨٦ هـ) وتوفي سنة (٩٦ هـ) ومن أهم أعماله : القيام بحركة عمرانية؛ حيث وسع المسجد النبوي، وبنى المسجد الأموي بدمشق المشهور، واهتم بالشؤون الصحية؛ حيث بنى المستشفيات للمجذومين . وفي عهده فتحت الأندلس .

٤- **سليمان بن عبد الملك** : تولى الخلافة سنة (٩٦ هـ) وتوفي سنة (٩٩ هـ) ، ومن أهم أعماله ؛ أنه أطلق من في السجون ، وحرص على حصار



القسطنطينية بنفسه، ومات في أثناء ذلك . كما أنه عهد بالخلافة إلى عمر بن عبد العزيز من بعده .

٥- عمر بن عبد العزيز : تولى الخلافة سنة (٩٩ هـ) ، وتوفي سنة (١٠١ هـ) ، ومن أهم أعماله أنه قام بإصلاحات مالية وإدارية ، وكان همه الأول رفع الظلم ، ونشر الإسلام ، وتحسين مستوى معيشة المسلمين من خلال توسيع الأرض الزراعية ، وحفر الآبار ، واعتنائه بالمرضى والمحتاجين .

- من الخليفة الذي أطلق السجناء ؟
- اذكر اسم الخليفة الذي أنشأ مصلحة البريد ؟
- ما أهم عمل اقتصادي تم في عهد عبد الملك بن مروان ؟

أسباب سقوط الدولة الأموية

آلت الدولة الأموية إلى السقوط ، بعد قوتها وازدهارها وانتهت سنة (١٣٢ هـ) ، وذلك لأسباب منها :

- ١ - العصبية القبلية : فقد مال بعض الخلفاء إلى بعض القبائل مما أدى إلى اقتتال القبائل مع بعضها البعض .
- ٢ - ظهور الحركات المناوئة للدولة الأموية كالخوارج والشيعية .
- ٣ - توارث الحكم الذي أدى إلى تولي الخلافة شخصيات ضعيفه ليست لديها المقدرة على سياسة أمور الدولة .
- ٤ - تنظيم العباسيين ثورة أدت إلى القضاء على دولتهم .



التقويم

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١- من أول خليفة في الدولة الأموية ؟
- ٢- كم عمرت الدولة الأموية ؟
- ٣- عدد أشهر الخلفاء الأمويين وأهم أعمالهم .
- ٤- إلى من ينتسب بني أمية ؟
- ٥- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة :

- أ - أول من جلس لرفع المظالم معاوية . ()
- ب- عمر بن عبد العزيز الخليفة الثامن من خلفاء بني أمية . ()
- ج- معاوية هو أول من أنشأ مصلحة البريد . ()
- د - آخر خليفة أموي مروان بن الحكم . ()

نشاط

- ١- ارسم على لوحة كبيرة خريطة تبين اتساع الدولة الأموية، وعلقها في صفك .
- ٢- يكلف المعلم التلاميذ بقراءة قصة عن عمر بن عبد العزيز، ويقوم أحدهم بعرضها على زملائه .

بطاقة تفكير

استقلالية العملة يؤدي إلى استقلالية اقتصاد الدولة، اشرح ذلك .



قيام الدولة العباسية

تأمل الخريطة شكل (١) ماذا تلاحظ؟
تلاحظ من الخريطة أن الدولة الإسلامية في عهد بني العباس امتدت شرقاً إلى حدود الصين، وغرباً حتى المحيط الأطلسي، وشمالاً حتى بلاد الخزر.

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن:
- ١- تبين مراحل الدعوة العباسية.
 - ٢- تذكر عصور الدولة العباسية.
 - ٣- تسمي أشهر خلفاء الدولة العباسية.
 - ٤- تحدد أسباب سقوط الدولة العباسية.
 - ٥- تبين جهود الخلفاء العباسيين في ازدهار الدولة الإسلامية.



شكل (١) خريطة تبين امتداد الفتوحات في عصر الدولة العباسية

- ولكن إلى من ينتسب العباسيون؟

ينتسب العباسيون إلى العباس بن عبد المطلب عم الرسول ﷺ .

■ مراحل الدعوة العباسية :

لم تقم الدولة العباسية إلا بعد دعوة عباسية مرت بمرحلتين: مرحلة سرية، ومرحلة علنية، وقد قامت الدعوة العباسية على قاعدة أن العباسيين والعلويين هم الأحق بالخلافة دون غيرهم، واستغلوا لذلك ميل أهل فارس وخراسان إلى الهاشميين لانتسابهم إلى الرسول ﷺ، وكان هؤلاء لا يعترفون إلا بحاكم ينتمي في نسبه إلى الرسول ﷺ، بدأت الثورة في خراسان ثم زحفوا إلى العراق، وأعلنوا حكمهم من الكوفة سنة (١٣٢ هـ)؛ حيث أعلن أبو العباس أول خليفة للدولة العباسية .

عصور الدولة العباسية

لاحظت كيف قامت الدولة العباسية، فما هي العصور التي مرت بها؟ دام حكم العباسيين (٥٢٤) سنة، بدأ في عام (١٣٢ هـ) وانتهى عام (٦٥٦ هـ) ، على يد هولاء زعيم المغول (التتار) الذي قتل آخر خليفة عباسي .
ويتميز حكم العباسيين بعصرين، هما :

- ١- عصر القوة: (١٣٢-٢٣٢ هـ) وفيه ازدهرت الحضارة الإسلامية .
- ٢- عصر الضعف: (٢٣٢-٦٥٦ هـ)، ومن صور هذا الضعف :
 - أ - التسلط على الخلفاء من قبل الأتراك (٢٣٢-٣٣٤ هـ)، ثم البويهيين (٣٤٤-٤٤٧ هـ)، ثم السلاجقة (٤٤٧-٦٥٦ هـ) .
 - ب - قيام دويلات منفصلة .
 - ج - دخول الصليبيين العالم الإسلامي في عهد السلاجقة .
 - د - سقوط بغداد على يد المغول سنة (٦٥٦ هـ) .



أشهر خلفاء الدولة العباسية، وأهم أعمالهم

- بعد أن عرفت عصور الدولة العباسية ، ستتعرف إلى أشهر خلفاء عصر القوة وأهم أعمالهم ، وهم :
- ١- أبو جعفر المنصور (ت ١٥٨هـ) : حكم (٢٢) سنة، وفي عهده ثبتت قواعد الدولة العباسية، وبنيت مدينة بغداد.
 - ٢- هارون الرشيد (ت ١٩٤هـ) : حكم (٢٣) سنة، وقام بتشجيع العلماء، وتأسيس بيت الحكمة، وأمر باصلاحات زراعية عديدة، ومد مكة المكرمة بالماء، وكان يحج عاماً ويغزو عاماً.
 - ٣- المأمون (ت ٢١٨هـ) : وقد حكم (٢٠) سنة وفي عهده ازدهرت العلوم والمعارف في المجالات المختلفة.
 - ٤- المعتصم (ت ٢٢٧هـ) : وقد حكم ثمان سنوات وثمانية أشه ، وكوّن جيشاً من الأتراك كانوا بداية نفوذ الأتراك على الخلفاء العباسيين ، وفي عهده بُنيت مدينة (سمرن رأى) سامراء.
- ما أهم أعمال هارون الرشيد؟

أسباب سقوط الدولة العباسية

- من أهم أسباب سقوط الدولة العباسية :
- ١- سيطرت العناصر الغير عربية على الدولة العباسية ، وفي مقدمتهم الفرس، والأتراك ، ثم البويهيين ، والسلجوقيين .
 - ٢- منافسة العلويين وثوراتهم المتكررة.
 - ٣- قيام الدويلات المنفصلة.
 - ٤- نظام ولاية العهد، وفيه كان الخليفة يعهد إلى أكثر من ولي عهد، مما أدى إلى الاختلاف والافتتال .
- ما العناصر التي سيطرت على الخلفاء العباسيين في العصر العباسي الثاني؟



التقويم

أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- لمَ مال الفُرس نحو العباسيين؟
- ٢- حدّد عصور الدولة العباسية؟ وأسباب ضعفها؟
- ٣- صلّ العبارة في الجدول (أ) بما يناسبها من عبارات الجدول (ب):

(ب)	(أ)
(٥٢٤) سنة	- هولاكو زعيم المغول
قتل آخر خليفة عباسي .	- دام حكم العباسيين
الخليفة أبو جعفر المنصور .	- نظام ولاية العهد من
أسباب سقوط الدولة العباسية .	- بنيت بغداد في عهد
٦٥٦ هـ	-

نشاط

يكلف المعلم التلاميذ بقراءة قصة عن هارون الرشيد، وعرضها على التلاميذ في الصف .

بطاقة تفكير

في الوحدة قوة وفي التفرق ضعف . بين مدى صحة هذا القول من خلال دراستك لتاريخ الدولة العباسية .

تلاحظ من الخريطة أن الفتوحات الإسلامية في عهد الدولة الأموية شملت مساحات واسعة في القارات الثلاث الكبرى (آسيا، وإفريقيا، وأوروبا) .

والمناطق المفتوحة في قارة آسيا في عهد بني أمية هي البلاد الواقعة ما بين العراق غرباً، والصين شرقاً، وروسيا شمالاً، والهند جنوباً، ومن أهم مدنها: بخارى وسمرقند من (جمهورية أوزبكستان الحالية)، ومرو (في جمهورية تركمانستان الحالية)، وجورجيا (وهي الجمهورية الحالية)، وقد تولى قتيبة بن مسلم الباهلي فتح معظم هذه البلاد حتى وصل إلى حدود الهند .

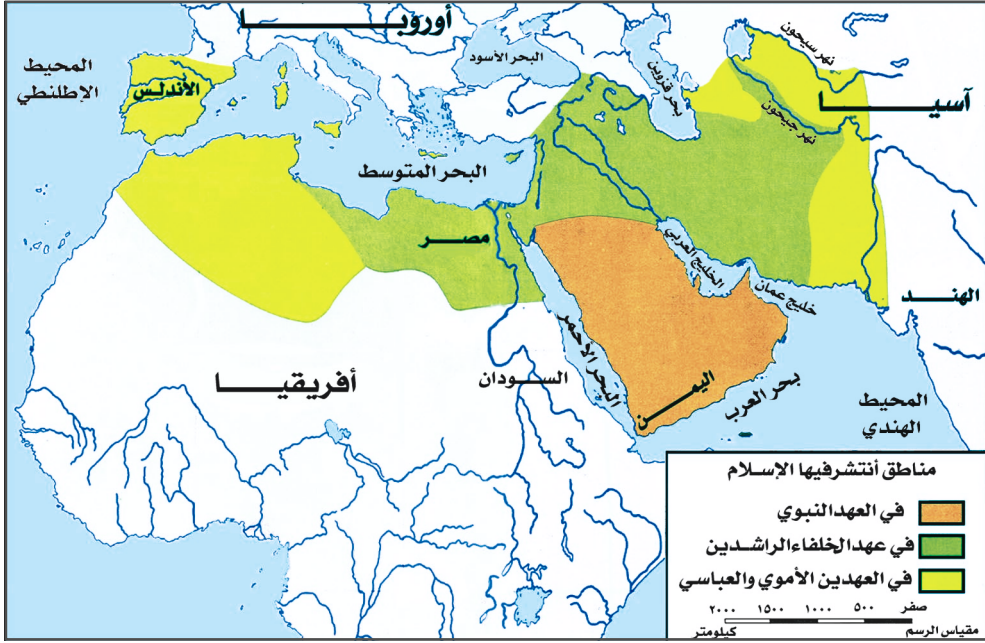
أما المناطق المفتوحة في أفريقيا فتتمثل في شمالها الممتد من طرابلس الغرب شرقاً حتى المحيط الأطلسي غرباً. وقد تولى فتحها قادة بارزون من أشهرهم عقبة بن نافع الفهري الذي بنى مدينة القيروان في تونس، وحسان بن النعمان الغساني الذي اهتم بالدعوة إلى الإسلام، كما تم فتح الأندلس (أسبانيا والبرتغال حالياً) وجنوب فرنسا، وكان أبرز القادة في أوروبا: موسى بن نصير، وطارق بن زياد، وعبد الرحمن الغافقي الذي أستشهد سنة (١١٤هـ) في معركة بلاط الشهداء في جنوب فرنسا، والسمح بن مالك الخولاني .

● من تولى فتح بلاد الأندلس ؟

الفتوحات في العصر العباسي

تأمل الخريطة شكل (٢) ماذا تلاحظ؟





شكل (٢) خريطة امتداد الفتوحات في عصر الدولة العباسية

تلاحظ من الخريطة أن الدولة العباسية لم تقم بفتوحات كثيرة مقارنة بالدولة الأموية ، إذ اقتصر فتوحاتها في آسيا الوسطى .
اهتمت بالمحافظة على أملاك الدولة، وفي سبيل المحافظة على الدولة وأملاكها قام العباسيون بما يلي :

- ١- تأمين وتحصين الحدود مع البيزنطيين .
- ٢- ضرب أي اعتداء من قبل البيزنطيين .

أثر الفتوحات الإسلامية على شعوب البلدان المفتوحة

أثرت الفتوحات الإسلامية تأثيراً مباشراً على شعوب البلاد المفتوحة في مجالات عديدة أهمها فيما يلي :

- ١- تمكنوا بعدلهم وتسامحهم ، وحسن إدارتهم من تحويل كثير من الأمم إلى الدين الإسلامي، واللغة العربية.

- ٢- قيام نهضة علمية هائلة على أكتاف أهل البلاد المفتوحة وكانت جزءاً من الحضارة الإسلامية .
- ٣- نَعِمَ أهل البلاد المفتوحة بعدل وتسامح فائقين ، فقد تركت لهم حريتهم الدينية ، فلم يتعرضوا لأي اضطهاد .

التقويم

أجب عن الأسئلة التالية :

- ١- ما حدود الفتوحات الإسلامية في عهد الدولة الأموية؟ وما أشهرها؟
- ٢- من بنى مدينة القيروان؟
- ٣- ما حدود الفتوحات الإسلامية في عهد الدولة العباسية؟
- ٤- كيف أثر الإسلام على شعوب البلاد المفتوحة؟

نشاط

- قال عقبة بن نافع وهو يخوض بفرسه مياه المحيط الأطلسي :
«اللَّهُمَّ أشهد أنني قد بلغت المجهود، ولولا هذا البحر لمضيت في البلاد أقاتل من كفر بك حتى لا يُعبد أحد دونك» .
اكتب ذلك على لوحة جدارية واحفظها في مكتبة فصلك؟

بطاقة تفكير

لِمَ اندفع المسلمون إلى الجهاد في سبيل الله؟

تقويم الوحدة

- ١- علّل:
 - أ- قبول علي الخلافة بعد عثمان .
 - ب- ميل أهل فارس إلى العباسيين .
 - ج- إقبال الناس على الإسلام في البلاد المفتوحة .
- ٢- من هو :
 - أ- باني القيروان ؟
 - ب- الذي قضى على الردة ؟
 - ج- واضع التاريخ الهجري ؟
 - د - ذو النورين ؟
 - هـ- أول خليفة في الدولة الأموية ؟
 - و - من خلفاء بني أمية مات وهو مُحاصر لمدينة القسطنطينية ؟
- ٣- في عهد من :
 - أ- بنيت الكوفة والبصرة ؟
 - ب- حدثت موقعة صفين ؟
 - ج- حدثت موقعة القادسية ؟
 - د - دخل الصليبيون إلى بلاد المسلمين ؟
- ٤- متى :
 - أ- فتحت مدينة الاسكندرية ؟
 - ب- سقطت الدولة الأموية ؟
 - ج- تولى عمر بن عبد العزيز الخلافة ؟
 - د - استشهد عبد الرحمن الغافقي ؟

الدويلات المستقلة عن الدولة العباسية في العصر العباسي الثاني

الوحدة الثالثة

الأهداف

- يُتَوَقَّعُ منك بعد دراسة هذه الوحدة أن :
- ١- تعيّن على الخرائط مواقع الدويلات المستقلة عن الدولة العباسية وعواصمها .
 - ٢- تذكر أسباب قيام الدويلات المستقلة عن الدولة العباسية .
 - ٣- تربط بين أسباب الحروب الصليبية ونتائجها .
 - ٤- تبين دور السلاجقة والأيوبيين والمماليك في صد الغزو الخارجي عن الدولة الإسلامية .



الدروس

- الدرس الأول: الدويلات المستقلة عن الدولة العباسية .
- الدرس الثاني: الدولة الزيدية .
- الدرس الثالث: الدولة الصليحية .
- الدرس الرابع: الدولة الرسولية .
- الدرس الخامس: الدولة السلجوقية .
- الدرس السادس: الدولة الأيوبية .
- الدرس السابع: دولة المماليك .

شهد العصر العباسي الثاني قيام دويلات صغيرة استقلت عن جسم الدولة الإسلامية ابتداء من القرن الثالث الهجري، ومع أن الحركات الانفصالية هذه قد بدأت في العصر العباسي الأول إلا أنها ازدادت واتسعت في العصر العباسي الثاني .

فما هي الأسباب؟

تشير المصادر التاريخية إلى أن أهم أسباب انفصال الدويلات عن الدولة العباسية في العصر العباسي الثاني هي:

- اتساع رقعة الدولة الإسلامية في العصر العباسي ، وضعف بعض الحكام العباسيين في إدارة شؤون الدولة .
- ازدياد سلطة الوزراء، واستبدادهم بالخلفاء؛ لأنهم فوضوا اليهم تصريف شؤون الدولة .
- شدة وقساوة بعض ولاة الدولة العباسية في معاملة أهالي بعض الولايات الإسلامية .
- إعطاء أمراء الأقاليم البعيدة قدراً من الاستقلال .

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن:

- ١- ترتب في جدول الدويلات المستقلة عن الدول العباسية بحسب سنة نشأتها .
- ٢- تذكر أسباب قيام الدويلات المستقلة عن الدولة العباسية .

وفيما يلي جدول يشمل أهم الدويلات في اليمن التي استقلت عن الدولة العباسية في العصر العباسي الثاني .

أهم الدويلات المستقلة في اليمن

فترة حكمها		اسم الدولة	فترة حكمها		اسم الدولة
إلى	من		إلى	من	
٥٦٩ هـ	٤٦٧	– دولة بني زريع .	٤١٢ هـ	٢٠٣	– دولة بني زياد .
١١٧٣ م	١٠٨٣		١٠٢٠ م	٨١٨	
٥٦٩ هـ	٤٩٣	– دولة بني حاتم .	٣٨٧ هـ	٢٣٢	– دولة بني يعفر .
١١٧٣ م	١٠٩٨		٩٩٧ م	٨٤٧	
٥٦٩ هـ	٥٥٤	– دولة بني مهدي .	٤٤٤ هـ	٢٨٤	– الدولة الزيدية .
١١٧٣ م	١١٥٩		١٠٥٢ م	٨٩٧	
٦٢٦ هـ	٥٦٩	– دولة بني أيوب .	٥٥٤ هـ	٤١٢	– دولة بني نجاح .
١٢٢٩ م	١١٧٣		١١٥٩ م	١٠٢١	
٨٥٨ هـ	٦٢٦	– دولة بني رسول .	٥٣٢ هـ	٤٣٩	– الدولة الصليحية .
١٤٥٤ م	١٢٢٩		١١٣٨ م	١٠٣٧	

ومن الدويلات التي استقلت عن الدولة العباسية خارج اليمن :

- الدولة السلجوقية من ٤٤٧ هـ إلى ٦٥٦ هـ
- الدولة المملوكية من ٦٤٨ هـ إلى ٩٢٢ هـ
- الدولة الأيوبية من ٥٦٤ هـ إلى ٦٤٨ هـ



التقويم

أجب عن الأسئلة التالية:

- ١- علل انفصال الدويلات عن الدولة العباسية .
- ٢- انقل العبارات التالية إلى كراستك ثم ضع علامة (✓) امام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:
 - أ - تأسست الدولة السلجوقية سنة ٤٧٧ هـ . ١٠٨٤ م ()
 - ب- بدأت الحركات الانفصالية في العصر العباسي الأول . ()
 - ج- الدولة الصليحية إحدى الدول المستقلة عن الدولة العباسية في اليمن . ()

نشاط

يكلف المعلم التلاميذ بكتابة مقالة عن علاقة الوزراء بالخلفاء، في أثناء الخلافة العباسية ويتم نشرها في مجلة الصف .

نشأة الدولة الزيدية

- انظر إلى الخريطة شكل (١)
 وحدد مواقع المدن التالية :
 صعدة ، صنعاء ، نجران ،
 حوث ، ذمار .
 - ما اسم عاصمة الدولة
 الزيدية ؟
 - من هو مؤسس الدولة الزيدية
 في اليمن ؟

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الانتهاء من
 الدرس أن :
- ١- تسمي مؤسس الدولة الزيدية
 - ٢- تسمي عاصمة الدولة الزيدية .
 - ٣- تحدد على خريطة اليمن مدينتي
 صعدة وصنعاء .
 - ٤- تبين أهمية دور يحيى بن الحسين
 في تحقيق العدل في ربوع صعدة .



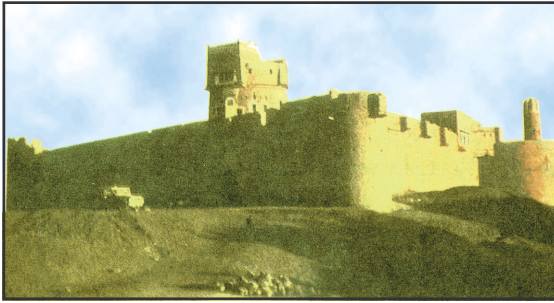
شكل (١) خريطة الدولة الزيدية

مؤسس الدولة الزيدية في اليمن هو يحيى بن الحسين بن القاسم الرسي،
 وهو أول من أدخل مذهب الزيدية إلى اليمن، بعد أن جاء من المدينة المنورة

عام (٢٨٤هـ / ٨٩٧م). بدعوة من أهل صعدة. وعرف بالهادي إلى الحق.

● ماذا عمل الهادي يحيى بن الحسين بعد أن استقر في صعدة؟

بعد أن استقر الهادي يحيى ابن الحسين في صعدة وبايعه أهلها اتخذ من صعدة عاصمة لدولته، وعمل على تحقيق العدل في ربوع صعدة، وبعد ذلك بدأ بنشر مذهبه و محاربة القبائل المجاورة وضمها إلى دولته، كما حارب الدولة اليعفرية، وأصدر عملة باسمه، وتوفي في سنة (٢٩٨هـ).



شكل (٢) قلعة صعدة

تنسب الدعوة الزيدية إلى زيد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب (١٢٢هـ) وبدأت الدعوة لها في الكوفة بالعراق.

خلفاء الهادي إلى الحق

عرفت أن الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين هو مؤسس الدولة الزيدية في اليمن، فمن الذي تولى الحكم بعده؟
بعد وفاة الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين بايع الناس ابنه محمد المرتضى الذي اتخذ من مدينة صعدة عاصمة لدولته، وامتد حكمه على نجران، وهمدان، وخولان، ولكنه اعتزل الحكم عام (٣٠١هـ)، وتولى الحكم من بعده أخوه (الناصر أحمد) الذي استمر حكمه إلى عام (٣٢٥هـ).
وبعد وفاة الإمام الناصر حدث خلاف بين أبنائه مما سهل الأمر للإمام القاسم بن علي العياني للاستيلاء على الحكم.

نهاية الدولة الزيدية الأولى

استمرت الدولة الزيدية الأولى في اليمن منذ دخول الإمام يحيى ابن الحسين صعدة ٢٨٤هـ وحتى عام ٤٤٤هـ الموافق ١٠٥٢م.



واستمرت اليمن بعد هذه الفترة منقسمة إلى دويلات متناحرة .

الدولة الزيدية الثانية ٥٣٢-٩٨٠هـ (١١٨٣-١٥٨٥م)

أعاد الإمام المنصور عبدالله بن حمزة تأسيس الدولة الزيدية عام (٥٣٢ هـ) فاستولى على مناطق كانت تابعه لبني حاتم، ودخل في حروب مع الأيوبيين إلى أن توفي . وتذبذبت الدولة الزيدية الثانية ، وتلاشت في فترات متعددة إلى أن أسست مرة ثالثة في سنة ١٠٤٥ - ١٢٦٥هـ (١٦٣٦-١٨٤٩م) على يد القاسم بن محمد .

التقويم

- ١- من هو مؤسس الدولة الزيدية الأولى في اليمن ؟
- ٢- سم المناطق التي وصل إليها حكم الدولة الزيدية الأولى .
- ٣- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:
أ - بعد وفاة الإمام الهادي إلى الحق تولى الحكم من بعده ابنه الناصر أحمد .
ب- استمرت الدولة الزيدية الأولى حتى عام (٤٤٤ هـ) .
ج- امتد حكم الإمام محمد المرتضى إلى نجران .
د - قامت الدولة الزيدية الثانية على حساب دولة بني حاتم .

نشاط

يجمع التلاميذ معلومات عن حياة الإمام زيد بن علي، وعرضها على زملائهم في الصف .

الدولة الصليحية (٤٣٩ - ٥٣٢ هـ)

الدرس الثالث

نشأة الدولة الصليحية وأشهر حكامها

انظر إلى الخريطة شكل
(١) ثم حدد عليها حدود
الدولة الصليحية، وعاصمتها.

- من هو مؤسس الدولة
الصليحية ؟ ومن الذي تولى
الحكم بعده ؟

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس
أن:
- ١- تسمي مؤسس الدولة الصليحية .
 - ٢- تحدد موقع الدولة الصليحية على
الخريطة .
 - ٣- تذكر أهم أعمال الدولة الصليحية .
 - ٤- تُبيّن جهود علي بن محمد
الصليحي في توحيد اليمن .
 - ٥- تُبيّن دور السيدة أروى بنت أحمد
في الحكم .



شكل (١) خريطة تبين موقع عاصمتي الدولة الصليحية



يعتبر علي بن محمد الصليحي مؤسس الدولة الصليحية، فقد بدأ دعوته في جبل حراز، ولما قوي أمره كتب إلى المستنصر الفاطمي في مصر يستأذنه في إظهار الدعوة في اليمن، فأذن له بذلك، ولم تأت سنة ٤٥٥هـ الموافق ١٠٦٣م إلا وقد بسط الصليحي سلطانه على اليمن، اتخذ من مدينة صنعاء عاصمة لدولته، وأقيمت الخطبة على منابر اليمن للدولة الفاطمية بدلاً عن الدولة العباسية. واستولى علي بن محمد الصليحي على تهامة بعد حرب مع بني نجاح، كما حاول مد نفوذه إلى مكة بأمر من الدولة الفاطمية، وفي ٤٥٩هـ الموافق ١٠٦٦م قتل الصليحي وهو في طريقه إلى الحج على يد سعيد الأحول بن نجاح، وخلفه في الحكم ابنه المكرم الذي ساعدته في الحكم زوجته السيدة (أروى) بنت أحمد، وعندما مرض زوجها تولت الحكم، ونقلت العاصمة من صنعاء إلى مدينة جبلة. أين تقع؟

أهم أعمال الدولة الصليحية

قامت الدولة الصليحية بأعمال كثيرة، نذكر منها ما يلي :

- تشييد القصور والدور .
 - توحيد اليمن ومحاولة بسط نفوذها إلى مكة .
 - خصصت أموالاً وفيرة للبيت العتيق .
 - قامت بكساء الكعبة بالديباج الأبيض .
- بوفاة السيدة أروى بنت أحمد بمدينة جبلة ٥٣٢هـ الموافق ١١٣٨م انتهى عهد الدولة الصليحية، وبعد ذلك تولّى الحكم بنو زريع في جنوب اليمن ووسطه، والحاتميون في صنعاء.



التقويم

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- أ - اتخذ علي بن محمد الصليحي صنعاء عاصمة لدولته. ()
- ب- ساعدت المكرم في الحكم السيدة أسماء. ()
- ج- لم تقم الخطبة على منابر اليمن للدولة الفاطمية أيام الدولة الصليحية. ()
- د - زالت الدولة الصليحية في اليمن عام (٥٨٢هـ). ()

٢- عدد أهم الأعمال التي قامت بها الدولة الصليحية.

نشاط

ارسم خريطة للدولة الصليحية ، وبين عليها ما يلي :

جبلة - زبيد - صنعاء .

بطاقة تفكير

شاركت المرأة اليمنية في الحكم في عهد الدولة الصليحية. لماذا؟

نشأة الدولة الرسولية

لاحظ الخريطة شكل (١) ثم حدد عليها موقع الدولة الرسولية، وعاصمتها. تلاحظ أن الدولة الرسولية امتدت من عدن إلى صعدة شمالاً، وإلى حضرموت وظفار شرقاً، ووصل نفوذها في بعض الأحيان إلى مكة المكرمة. واتخذ من مدينة تعز عاصمة لحكمها؟

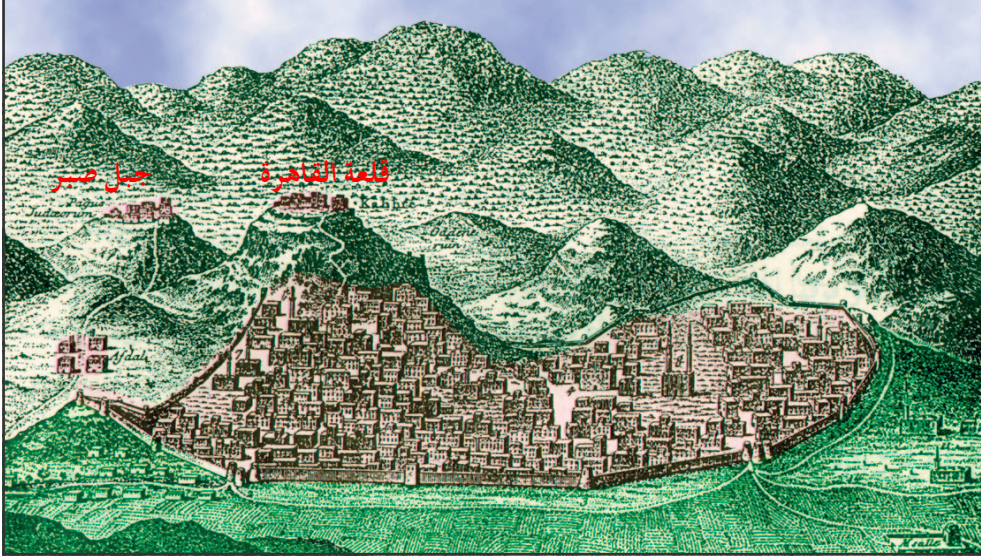
أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن :
- ١- تعين على خريطة اليمن عاصمة الدولة الرسولية.
 - ٢- تسمي مؤسس الدولة الرسولية.
 - ٣- تبين أعمال الدولة الرسولية.
 - ٤- تسمي أشهر ملوك بني رسول.
 - ٥- تبين دور بني رسول في تشجيع العلم.



شكل (١) خريطة تبين موقع عاصمة الدولة الرسولية

مؤسس الدولة الرسولية هو نور الدين عمر بن علي بن رسول ، وقد ضرب النقود باسمه ، وأمر الخطباء بذكر اسمه على المنابر ، واعتبر نفسه نائباً عن الخليفة العباسي .
 - من هو مؤسس الدولة الرسولية؟



شكل (٢) مدينة تعز عاصمة بني رسول كما رسمها (نيبور) عام ١٧٧١م

أهم أعمال الدولة الرسولية :

تطوير النظام الإداري ، وبناء المدارس والجوامع ، والتي أوقفت عليها الأوقاف الكثيرة . وعملت على انتشار الثقافة .
 يذكر المؤرخون أن عهد الدولة الرسولية تميز بالحروب الطويلة مع دولة الأئمة الزيدية ، وكانت التجارة أهم موارد الدولة الرسولية ، حيث كانت تستورد معظم سلعتها من الهند .

أشهر ملوك بني رسول

تعاقب على الحكم عدد من الملوك ، وكان أشهرهم :
 ١- الملك المظفر (يوسف) بن علي بن رسول : كان قائداً حازماً دانت له

البلاد . وانتشر نفوذه حتى مكة . ودام حكمه ٤٧ عاماً ، ومن أشهر أعماله بناء جامع المظفر بتعز .

٢- الملك داود بن يوسف : وفي عهده توطدت الوحدة بين اليمن ومصر ، وقد اهتم بجمع الكتب حتى إن خزانة كتبه حوت مائة ألف مجلد ، كما قرب إليه العلماء ، وأجزل لهم العطاء .

نهاية الدولة الرسولية

- كيف سقطت الدولة الرسولية ؟

تعتبر الدولة الرسولية أشهر الدول اليمنية في العصور الوسطى ، وأطولها عمراً ، فقد استمر حكمها قرنين وربع من الزمن ، وآلت بعد ذلك إلى السقوط ، ولعل أهم أسباب سقوط دولة بني رسول ما يلي :

- ١- تولى الحكم ملوك ضعاف .
- ٢- المنازعات والمؤامرات الداخلية بين الحكام الرسوليين .
- ٣- الحروب الطويلة التي خاضتها الدولة الرسولية مع الأئمة الزيديين .
- ٤- النزاع مع نواب الدولة الرسولية ، ومنهم بنو طاهر الذين استطاعوا في النهاية القضاء على الدولة الرسولية ، وإقامة الدولة الطاهرية .

- ماذا تعني كلمة عقد من الزمن ؟ وماذا تعني كلمة قرن ؟

- كلمة عقد تعني عشر سنوات ، والعقود أولها العشرة والعشرون والثلاثون ، وآخرها التسعون . أما كلمة قرن فتعني مائة سنة .



التقويم

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- أ - مؤسس الدولة الرسولية عمر بن علي بن رسول . ()
ب- امتد نفوذ الرسوليين في عهد نور الدين إلى مكة . ()
ج- تميز عهد الدولة الرسولية بالحروب الطويلة مع دولة الأئمة الزيدية . ()
د - مثلت الزراعة أهم الموارد في دولة بني رسول . ()
هـ - دام حكم بني رسول حوالي (٤٦٠) سنة . ()

٢- علل ما يأتي :

- أ - سقوط الدولة الرسولية .
ب- الملك المظفر أشهر ملوك بني رسول .

نشاط

يكلف المعلم مجموعة من التلاميذ بجمع صور ومعلومات عن آثار دولة بني رسول، ثم يقومون بعرضها داخل الصف .

نشأة الدولة السلجوقية

- تأمل الخريطة شكل
(١) ثم أجب عن الأسئلة
التالية:
- ما اسم عاصمة الدولة السلجوقية ؟
 - ما حدود الدولة السلجوقية ؟

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد انتهاء الدرس أن:
- ١- تُعرّف السلاجقة .
 - ٢- تحدد على خريطة الدولة السلجوقية عاصمة السلاجقة
 - ٣- تسمي أشهر سلاطين السلاجقة .
 - ٤- تقدر دور السلاجقة في الدفاع عن الدولة الإسلامية .
 - ٥- تذكر أسباب سقوط الدولة السلجوقية .
 - ٦- تبين أسباب الحروب الصليبية وأهم نتائجها .



شكل (١) خريطة للدولة السلجوقية

تلاحظ أن الدولة السلجوقية امتدت فشملت إيران، والعراق، وآسيا الصغرى، وبلاد الشام. والسلاجقة: هم إحدى القبائل التركية (الغز) التي استقرت في أواسط آسيا، واعتنق أفرادها الإسلام، وقد سموا بالسلاجقة نسبة إلى زعيمهم (سلجوق) الذي لم شملهم، ووحدهم.

توسع السلاجقة

البويهيون:

البويهيون سلالة فارسية من قبائل الديلم سكنت جنوب بحر قزوين، اعتنقت الإسلام، وبعد أن قويت شوكتها انتقلت إلى العراق.

لعلك تسأل: كيف توسعت دولتهم؟
أخذ السلاجقة في التوسع بقيادة (طغرل بك) على حساب البويهيين، ودخلوا بغداد سنة (٤٤٧ هـ) بناءً على طلب الخليفة العباسي القائم بأمر

الله، وساعدوا في إنقاذ الخلافة العباسية من تسلط البويهيين الذين استبدوا بالسلطة في بغداد عاصمة الخلافة، وأدى ذلك إلى سقوط دولة البويهيين، واعترف الخليفة العباسي بـ (طغرل بك) سلطاناً، ومنذ ذلك الحين أخذ السلاجقة يعملون على تقوية نفوذهم في الدولة الإسلامية، وتوحيد العالم الإسلامي، كما انتصروا على البيزنطيين في معركة (ملاذكرد) سنة (٤٦٤ هـ)؛ حيث أبادوا معظم القوات البيزنطية، وأسروا الإمبراطور البيزنطي ومن أشهر حكام الدولة السلجوقية ألب أرسلان وأبنة ملكشاه.

نهاية الدولة السلجوقية

نشأت وازدهرت الدولة السلجوقية في الفترة من (٤٤٧ هـ - ٥٦٥ هـ) (١٠٥٥ - ١٢٥٨ م) ومن آلت إلى السقوط.
فما أهم أسباب سقوط تلك الدولة؟
بعد موت ملكشاه تنازع السلاجقة فيما بينهم مما أدى إلى ضعف الدولة



وانقسامها إلى إمارات صغيرة (أتابكيات) تصارع بعضها بعضاً، وعانى الناس من هذه الصراعات؛ فاضطربت الزراعة، وفسدت الأعمال، وانتشرت المجاعات. كما غزا الصليبيون أرض المسلمين، فانتزعوا بيت المقدس من السلاجقة، ثم أغار التتار (المغول) بعد ذلك على العالم الإسلامي فسقطت في أيديهم دولة السلاجقة، وعاصمتها أصفهان، كما دخل التتار بغداد عاصمة الخلافة العباسية سنة ٦٥٦هـ الموافق ١٢٥٨م.

الحروب الصليبية

– ما هي الحروب الصليبية؟ ولماذا سميت بهذا الاسم؟
الحروب الصليبية حركة كبرى نبعت من الغرب الأوروبي، واتخذت الصليب شعاراً لها، فهاجمت بلاد المسلمين، واحتلت أجزاءً غالية منها. وتشكلت هذه الحروب في سلسلة حروب عرفت بالحملات الصليبية بلغ عددها تسعاً، وقد استمرت (٢٠٠) عام تقريباً، وسميت الحروب الصليبية بهذا الاسم لأن الذين اشتركوا فيها من الأوروبيين كانوا يضعون علامة الصليب على صدورهم.

أسباب الحروب الصليبية

كان لقيام الحروب الصليبية أسباب كثيرة أهمها ما يأتي:

- ١- تفكك وحدة المسلمين وبخاصة في بلاد الشام، فطمع الغرب الصليبي في أرضهم.
- ٢- حرص الإمبراطور البيزنطي على استعادة ما استولى عليه السلاجقة في آسيا الصغرى.
- ٣- تحمس البابا والإمبراطور البيزنطي لأخذ مدينة القدس من أيدي المسلمين وإخضاعها لسيادتهما.

أهم نتائج الحروب الصليبية

تركت الحروب الصليبية نتائج كثيرة فقد:

- ١- ألحقت بالعالم الإسلامي، وبخاصة في بلاد الشام الكثير من الخراب والدمار.



- ٢- استفادت أوروبا حضارياً من تلك الحروب، فقد احتك الأوروبيون بالشعوب الإسلامية التي كانت أرقى منهم، فاستفادوا من نظمهم، وأفكارهم، وعلومهم.
- ٣- نشطت هذه الحروب التجارة بين الشرق والغرب.
- ٤- تركت هذه الحروب في نفوس الأوروبيين، والمسلمين ذكريات مؤلمة لا تزال تؤثر في العلاقات بينهما حتى الوقت الحاضر.

التقويم

- ١- أذكر ما يأتي :
- أ - نتائج الحروب الصليبية . ب- أهم أعمال طغرل بك .
- ٢- علل ما يأتي :
- أ - الحروب الصليبية ضد المسلمين .
- ب - سقوط الدولة السلجوقية .
- ج - دخول التتار (المغول) بغداد .
- ٣- ضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة في كل مما يأتي :
- أ - السلاجقة هم إحدى القبائل :
- ١ - الفارسية . ٢- التركية . ٣- العربية . ٤- المغولية .
- ب- عاصمة الدولة السلجوقية مدينة :
- ١ - دمشق . ٢- بغداد . ٣- أصفهان . ٤- الموصل .
- ج- دخل السلاجقة بغداد عام :
- ١ - ٤٤٧ هـ ٢- ٤٧٤ هـ ٣- ٤٩٥ هـ ٤- ٤١٤ هـ .

نشاط

يكلف المعلم التلاميذ بجمع معلومات عن الدولة السلجوقية ، وعرضها على زملائهم في الصف .

نشأة الدولة الأيوبية

- انظر الخريطة شكل (١)
 وأجب عن الأسئلة التالية:
 - ما حدود الدولة الأيوبية؟ وما المناطق التي شملتها؟
 إلى من تنتسب الدولة الأيوبية؟
 تنتسب الدولة الأيوبية إلى (أيوب بن شادي بن مروان).

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن:
- ١- تُعرّف الأيوبيين.
 - ٢- تحدد على خريطة المناطق التي توسعت فيها الدولة الأيوبية.
 - ٣- تعدد أهم أعمال صلاح الدين.
 - ٤- تبين دور صلاح الدين في محاربة الصليبيين.
 - ٥- تقدر دور أجدادك المسلمين في استعادة القدس من الصليبيين.



شكل (١) خريطة للدولة الأيوبية

لقد تأسست الدولة الأيوبية سنة ٥٦٤هـ الموافق ١١٦٨م في مصر ، ثم توسعت حتى شملت الشام واليمن .
- من هو مؤسس الدولة الأيوبية ؟
ويعتبر صلاح الدين الأيوبي مؤسس الدولة الأيوبية، وهذا البطل المسلم هو الذي حرر القدس من الصليبيين .

صلاح الدين الأيوبي

(يوسف بن أيوب) ولد في تكريت سنة ٥٣٢هـ الموافق ١١٣٧م ، وكان أبوه نجم الدين أيوب قائداً لقلعة تكريت ، ثم أصبح قائداً لحامية حلب وقد نشأ صلاح الدين في بلاد الشام وكان حريصاً على دراسة العلوم الدينية، وشغف بتعلم فنون الرياضة والفروسية .

وقد التحق صلاح الدين بخدمة نور الدين زنكي ، ومن جملة المهام التي كلفه بها نور الدين الذهاب إلى مصر مع أسد الدين شيركوه لمساعدة أهلها ضد الصليبيين ، وعندما أصبح أسد الدين وزيراً للفاطميين في مصر بقي صلاح الدين معه ، ولم يستمر شيركوه في الوزارة طويلاً ، وبعد وفاته تولى صلاح الدين الوزارة في مصر ، وقد وضع صلاح الدين أهدافاً له ، عمل على تحقيقها . وأهم هذه الأهداف :

١- القضاء على الخلافة الفاطمية .

٢- توحيد الأمة الإسلامية .

٣- محاربة الصليبيين ، وتحرير القدس من سيطرتهم .

وقام صلاح الدين بإعلان هذه الأهداف في خطبة الجمعة الأول من محرم سنة ٥٦٤هـ الموافق ١١٦٨م بمصر ، وبعد أن سيطر على مصر ، وقضى على الخلافة الفاطمية ، توجه صلاح الدين على رأس جيشه إلى

الشام، بعد وفاة نور الدين زنكي سنة (٥٦٨هـ) ودخل دمشق سنة ٥٧٠هـ الموافق ١١٧٤ م . وبعد وفاة الملك الصالح سنة (٥٧٧هـ) قام صلاح الدين بضم حلب إليه، وأعلن نفسه سلطاناً على مصر والشام ووحدهما في دولة واحدة هي الدولة الأيوبية التي امتد نفوذها إلى اليمن، وذلك بعد أن تلقى التأييد من الخليفة العباسي، وبضم حلب أصبح الاحتلال الصليبي بين فكي كماشة الدولة الأيوبية، وبذا أصبح صلاح الدين قريباً من تحقيق هدفه الثالث ، وهو طرد الصليبيين .

صلاح الدين وتحرير القدس

كان من أهداف صلاح الدين تحرير القدس ، فكيف حقق ذلك ؟
بعد أن وحد صلاح الدين بلاد الشام ومصر واليمن قام بدعوة جيوشه من سائر أجزاء الدولة الأيوبية، وذلك لمواجهة الصليبيين، وإخراجهم من بلاد المسلمين ، وكان لهذه الدعوة دوافع وأسباب أهمها :

نقض بعض الأمراء الصليبيين للمعاهدات التي أبرموها مع صلاح الدين . وقد اتجه الجيش بقيادة صلاح الدين الأيوبي نحو فلسطين، فاستولى على حصن الكرك بعد معركة صغيرة، ثم توجه إلى طبرية واستولى عليها ، فأسرع الصليبيون وجمعوا جيوشهم في سهل حطين بالقرب من طبرية؛ حيث دارت معركة فاصلة سميت معركة (حطين)، وانتهت بانتصار المسلمين الحاسم ، فسقطت حصون الصليبيين في أيدي المسلمين ، ثم تابع جيش المسلمين زحفه نحو القدس ، وضربوا عليها الحصار حتى استسلمت ، وبذلك حرروا القدس ، وعادت لسيادة الدولة الإسلامية سنة (٥٨٣هـ) بعد احتلال صليبي لها دام قرابة التسعين عاماً .

التقويم

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

أ - بدأت الدولة الأيوبية في اليمن، وتوسعت إلى مصر. ()

ب- ولد صلاح الدين في قلعة تكريت عام (٥٣٢هـ). ()

ج- تم تحرير القدس عام (٥٨٣هـ). ()

د - توفي نور الدين زنكي عام (٥٦٥هـ). ()

٢- اذكر أهداف صلاح الدين التي أعلنها في مصر عندما تولى الوزارة.

٣- إلى من ينتسب الأيوبيون؟

٤- من هو مؤسس الدولة الأيوبية؟

نشاط

- يكلف المعلم التلاميذ بقراءة قصة عن صلاح الدين ، وعرضها على زملائهم في الصف .

نشأة دولة المماليك

- انظر الخريطة شكل (١)،
وأجب عن الأسئلة التالية:
- بين عاصمة دولة المماليك، والمناطق التي امتد إليها حكمها؟
 - تلاحظ من الخريطة أن عاصمة الدولة المملوكية كانت مدينة القاهرة في مصر، وكان حكمها يمتد إلى بلاد الشام واليمن.
 - من هم المماليك؟ وما هي الإنجازات التي حققوها للمسلمين؟ وكيف نشأت دولتهم؟ وما علاقتهم بالأيوبيين؟
 - ترجع نشأة المماليك في مصر إلى عهد الصالح أيوب، أحد السلاطين الأيوبيين، الذي اشترى عدداً كبيراً من الأتراك وأدخلهم في خدمته

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الدرس أن:
- ١- تحدد بداية الدولة المملوكية في مصر وامتداد حكمها إلى اليمن.
 - ٢- تبين دور المماليك في مقاومة التتار، و معاقل الصليبيين.
 - ٣- توضح سير معركة عين جالوت وتاريخها. ونتائجها.



شكل (١) خريطة لدولة المماليك

بسبب الحروب المتصلة، وبنى لهم جزيرة الروضة وأسكنهم فيها، ثم ألحق عدداً منهم بالأسطول الأيوبي .

وعندما حضر توران شاه إلى مصر بعد وفاة أبيه الملك الصالح تسلم حكم البلاد ، لكنه أساء معاملة المماليك ، فقتلوه سنة ٦٤٨ هـ الموافق ١٢٥٠م . وكان ذلك إيذاناً بانتهاء الدولة الأيوبية في مصر ، وقيام دولة المماليك ، وكان أول مملوكي تولى حكم الدولة هو عز الدين أيبك الذي تزوج شجر الدر ، بعد وفاة زوجها الملك الصالح أيوب .

دور المماليك في مقاومة التتار والصليبيين

لعلَّ أهم أعمال المماليك كانت تخليص ديار الإسلام من بقايا الصليبيين، وتجنيب المسلمين شر التتار . فكيف قاموا بذلك ؟ حمل المماليك لواء الجهاد ضد الصليبيين ؛ حيث استطاعوا القضاء على بقية المعادل الصليبية عام ٦٩٢ هـ الموافق ١٢٩٢ م ، وتم طرد الصليبيين نهائياً من بلاد الشام ، ولم يكتف المماليك بذلك ، بل سيطروا على جزر البحر المتوسط مثل قبرص التي اتخذها الصليبيون مركزاً لمهاجمة السواحل الإسلامية ، فضمها المماليك إلى الدولة الإسلامية .

معركة عين جالوت (٦٦٠ هـ)

كيف واجه المماليك الخطر المغولي ؟ وجه هولاءكو القائد المغولي رسالة إلى قطز سلطان المماليك في مصر يطلب منه الاستسلام ، ولكن قطز رفض ذلك ، وعقد اجتماعاً مع أمرائه للتشاور، وحثهم على الجهاد قائلاً : « يا أمراء المسلمين أنا متوجه للجهاد ، فمن اختار الجهاد يصحبني ، ومن لم يختار ذلك يرجع إلى بيته . . . فإن الله مطلع عليه . »



خرج قطز من مصر على رأس الجيش الإسلامي لمواجهة المغول حيث وصل عين جالوت في الجليل ، وأخفى معظم جيشه خلف التلال المحيطة بها، ثم اجتمع بأمراء الجيش ، وحثهم على الجهاد .
ولكن ، كيف تمكن المسلمون من هزيمة التتار (المغول) ؟
أخذ المسلمون في مناوشة التتار (المغول) واستدراجهم نحو التلال المحيطة بمنطقة عين جالوت، ونجحوا في خطتهم ، حتى تمكنوا من تطويق الجيش المغولي .
وعند ذلك خرج الجيش الإسلامي من وراء التلال وانقض على المغول .
ولما اشتد القتال صرخ السلطان قطز بأعلى صوته (وإسلاماه) ، فحمل المسلمون على المغول حتى كتب لهم النصر في رمضان سنة ٦٦٠ هـ الموافق ١٢٦٠م، وسقط قائد المغول قتيلاً في ساحة المعركة وفرح المسلمون بهذا النصر فرحاً شديداً .

نتائج المعركة

كان لمعركة عين جالوت نتائج إيجابية هامة بالنسبة للمسلمين . ما هي تلك النتائج؟
لقد أسفرت معركة عين جالوت عن نتائج متعددة نذكر منها ما يلي :

- وقف خطر تقدم المغول إلى مصر .
- إعادة الوحدة بين مصر والشام .
- بعث الانتصار في موقعة عين جالوت روحاً جديدة في المسلمين .
- إسلام بعض قادة التتار (المغول) وتوطيد علاقتهم بالمماليك .

التتار : قبائل انتقلت من منغوليا وأواسط آسيا، وقد تمكن أحد قادتها (جنكيز خان) من توحيدها تحت زعامته، ثم أخذ يجتاح بها الأقطار قتلاً وتدميراً .

التقويم

- ١- كيف واجه المماليك خطر المغول؟
- ٢- من قتل توران شاه ، ولماذا ؟
- ٣- عدد نتائج معركة عين جالوت .
- ٤- عرف التتار .

نشاط

يطلب المعلم من التلاميذ قراءة قصة عن الظاهر بيبرس ، وعرضها في الصف .

بطاقة تفكير

تمكن المسلمون من طرد الصليبيين وصد غارات المغول عن ديار الإسلام .
ما الذي مكنهم من ذلك ؟

تقويم الوحدة

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة.

أ - بدأ علي بن محمد الصليحي دعوته في جبل

حراز. ()

ب- السلاجقة هم إحدى القبائل الفارسية. ()

ج- استطاع صلاح الدين القضاء على الدولة

الفاطمية. ()

د - مؤسس الدولة الزيدية في اليمن هو الإمام الهادي. ()

٢- علل ما يأتي :

أ - انفصال الدويلات عن الدولة العباسية.

ب- سقوط الدولة الرسولية.

٣- حدد من هو :

أ - طغرل بك.

ب- السيدة (أروى) بنت أحمد.

٤- ماذا ترتب على :

أ - انتصار المسلمين في موقعة حطين.

ب- دخول السلاجقة بغداد.

ج- انتصار المماليك على المغول في معركة عين جالوت.

بعض مظاهر الحضارة الإسلامية

الوحدة الرابعة

الاهداف

- يُتَوَقَّعُ منك بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن :
- ١- تستخلص أهم الأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية.
 - ٢- توضح العلوم والفنون التي ازدهرت في الدولة الإسلامية.
 - ٣- تعد قائمة ببعض العلماء المسلمين ومؤلفاتهم.
 - ٤- تقدر إسهام اليمانيين في الحضارة الإسلامية ومكانة المرأة في الإسلام.



الدروس



- الدرس الأول : أسس الحضارة الإسلامية.
- الدرس الثاني : المظاهر الإجتماعية والثقافية.
- الدرس الثالث : الفن المعماري الإسلامي.
- الدرس الرابع : التجارة والصناعة.
- الدرس الخامس : دور اليمانيين في الحضارة الإسلامية.

الحضارة الإسلامية: هي الإنجازات والتقدم الذي وصل إليه المسلمون في جوانب الحياة الفكرية، والعمرائية، والصناعية، والزراعية، وغيرها.

إن أهم الأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية هي:

- ١- العقيدة الإسلامية: تضمنت العقيدة الإسلامية مجموعة من المبادئ والتوجيهات، التي كانت دافعاً للمسلمين في بناء حضارتهم وسهّلت مشاركة أبناء الأمم المختلفة في بناء هذه الحضارة.
- ٢- النظم الإسلامية: وضع الإسلام نظاماً شاملاً لحياة المسلمين في جميع المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وغيرها. وأمرهم باتباعها، مما ساعد على إيجاد بيئة ازدهرت فيها الحضارة الإسلامية.
- ٣- اللغة العربية: نزل القرآن الكريم باللغة العربية مما أدى إلى انتشارها، فأصبحت بذلك لغة عالمية ولغة الحضارة

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن:
- ١- تعرف الحضارة الإسلامية.
 - ٢- تعدد أسس الحضارة الإسلامية.
 - ٣- تبين مكانة العلم في الإسلام.
 - ٤- توضح دور المسلمين في بناء الحضارة الإسلامية.
 - ٥- تذكر بعض وسائل بناء الحضارة الإسلامية.

أوجد المسلمون حضارة إسلامية رائعة امتدت عدة قرون، فما الأسس التي قامت عليها هذه الحضارة حتى تمكنت من الازدهار والدوام؟

الإسلامية، ولكن كيف أصبحت لغة عالمية، ولغة الحضارة الإسلامية؟
كانت اللغة العربية لغة التبادل التجاري في العالم ولغة العلم سواء في
تدريس العلوم المختلفة أو في تأليف الكتب إلى جانب أنها استوعبت معظم
العلوم في الحضارات السابقة؛ كالحضارة اليونانية، والهندية، بعد أن
تمثلتها، وأصبحت تلك العلوم جزءاً من الحضارة الإسلامية.
- ما أهم الأسس في بناء الحضارة الإسلامية في رأيك؟
- ما اللغة التي نزل بها القرآن؟ وما نتائج ذلك؟

وسائل بناء الحضارة الإسلامية

عرفت أن الحضارة الإسلامية قامت على مجموعة من الأسس، أهمها العقيدة
الإسلامية، والآن ما الوسائل التي اتبعها المسلمون في بناء الحضارة الإسلامية؟
اتبع المسلمون وسائل مختلفة في بناء حضارتهم أهمها:

١- الاهتمام بالعلم والعمل:

قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الزمر: ٩).
وقال تعالى: ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا بِسِيرِي اللَّهُ عَمَلِكُمْ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.
(التوبة: ١٠٥).
إلى ماذا تشير هذه الآيات القرآنية الكريمة؟
تلاحظ من خلال الآيات القرآنية الكريمة أن الإسلام دعا إلى طلب العلم،
وحث عليه، ووعد طالب العلم بالأجر الكبير.
هل في سلوك الرسول وأفعاله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما يدل على ذلك؟
كما تلاحظ من الآيات القرآنية الكريمة أن الإسلام أمر المسلمين بالعمل
والسعي لإعمار الأرض التي سخرها الله لهم.

٢- تشجيع الخلفاء للعلم والتعليم:

كيف شجع الخلفاء طلب العلم والتعليم؟
أنشأ الخلفاء العديد من المدارس، مثل المدارس النظامية التي أنشأها

الوزير السلجوقي (نظام الملك) . وقد كان في مدينة بغداد وحدها ثلاثون مدرسة تدرس فيها العلوم الإسلامية، والعربية، والطب، والكيمياء، والفلك، وغيرها من العلوم. كما أنشأوا المكتبات العامة والخاصة.

ولم يكتف الخلفاء بذلك ، بل شجعوا العلماء على ترجمة بعض الكتب مثل الكتب اليونانية والهندية . ويقال إن الخليفة المأمون كان يعطي كل من يترجم كتاباً قدر وزنه ذهباً. وبهذه الطرق والأساليب تم بناء الحضارة الإسلامية بجوانبها المختلفة: الفكرية، والعمرانية، والصناعية، وغيرها .

التقويم

١- صل العبارات في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) .

(أ)		(ب)
أ - تُعتبر اللغة العربية من أسس	أ	العلوم والمعارف غير العربية .
ب- من وسائل الحضارة الإسلامية	ب	الحضارة الإسلامية .
ج- اللغة العربية استوعبت	ج	الاهتمام بالعلم والتعليم
	د	الحضارة المصرية .

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- أ - شجع الإسلام المسلمين على البحث والابتكار . ()
ب- دعا الإسلام إلى تقليد الآخرين . ()
ج- وضع الإسلام نظاماً شاملاً لحياة المسلمين . ()

نشاط

يكلف المعلم التلاميذ بجمع أحاديث تحت على طلب العلم والتعليم ، وعرض بعضها في الصف .

المظاهر الاجتماعية والثقافية

الدرس الثاني

المظاهر الاجتماعية

تكوين المجتمع الإسلامي وخصائصه :

انتشرت القبائل العربية في البلاد المفتوحة: (مصر، والعراق، وفارس وشمال أفريقيا والشام... إلخ)، وحملت معها مبادئ الإسلام وتعاليمه السامية حيث استقرت، وأخذت في الاندماج مع أهل البلاد المفتوحة في إطار المجتمع الإسلامي الجديد الذي اتسم بعدة خصائص أهمها :

- ١- أصبحت رابطة الإسلام هي التي تجمع أفراد المجتمع بدل رابطة النسب، أو الأرض، أو اللون.
- ٢- قيمة الفرد بإيمانه وتقواه، وليس بحسبه، ونسبه، وجنسه، ولونه، عملاً بقوله سبحانه وتعالى :

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾
(الحجرات: ١٣).

- ٣- قيام المجتمع على أساس المساواة بين الأفراد. قال رسول الله ﷺ :
« كلكم لآدم ، وآدم من تراب » .

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن
- ١- تحدد خصائص المجتمع الإسلامي.
 - ٢- تبين مكانة المرأة في المجتمع الإسلامي.
 - ٣- توضح العوامل المؤثرة في تقدم العلوم والفنون في الحضارة الإسلامية.
 - ٤- تعد جدولاً لأشهر العلماء المسلمين ، وأهم مؤلفاتهم.
 - ٥- تبين العوامل التي ساعدت على ظهور علم الجغرافيا.
 - ٦- تسمي بعض العلماء المسلمين في علم التاريخ وأهم مؤلفاتهم.
 - ٧- تُعرّف المفاهيم الآتية :
علم التفسير، وعلم الحديث ، وعلم الفقه.
 - ٦- تقدر دور العلماء المسلمين في تقدم العلوم .

٤- العلاقة بين أفراد المجتمع علاقة أخوة ورحمة وليست علاقة استعلاء وصراع.

– كيف كان نوع العلاقة بين أفراد المجتمع الإسلامي ؟

مكانة المرأة في المجتمع الاسلامي

عرفت في الصف الخامس الأساسي أن حقوق المرأة في الجاهلية كانت مهددة ؛ فهي تدفن وهي صغيرة ولا نصيب لها في الميراث، ويحلق رأسها اذا مات زوجها ... وحينما جاء الإسلام رفع مكانة المرأة ، وأعطى لها حقوقها التي مارستها في المجتمع .

من الحقوق التي أعطاها الإسلام للمرأة ما يأتي :

- ١- جعلها شقيقة للرجل « إنما النساء شقائق الرجال » (حديث شريف) .
- ٢- حثها على طلب العلم والتعليم (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) (حديث شريف) .
- ٣- لها الحق في أن تبدي رأيها في الشؤون العامة . ومن حقوقها الأخرى :
 - أن تُستأذن في أمر زوجها .
 - أن تمتلك من المال والعقار ما يمتلكه الرجل .
 - أن تتصرف في مالها كيفما تشاء ؛ بحكم شخصيتها المستقلة .
 - أن تتحمل المسؤولية كما يتحملها الرجل ، « كلكم راع ، وكلكم مسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها » (حديث شريف) .

المظاهر الثقافية

العلوم الإسلامية :

ظهرت حاجة المسلمين في البلاد المفتوحة لفهم آيات القرآن الكريم ، والأحاديث النبوية الشريفة . ما العلوم الإسلامية التي اهتمت بذلك ؟ حظيت العلوم الإسلامية بالمقام الأول من الاهتمام من قبل العلماء المسلمين

حرصاً منهم على فهم القرآن الكريم ، والسنة النبوية ، ومن أهم العلوم الإسلامية التي ظهرت :

١- علم التفسير : وهو العلم الذي يتناول شرح القرآن الكريم اعتماداً على ما هو مأثور عن النبي ﷺ ، وعن أصحابه .

٢- علم الحديث : وهو العلم الذي يسجل ما قاله الرسول ﷺ أو فعله ، أو جرى أمامه ، وأقره .

٣- علم الفقه : وهو العلم الذي يهتم بدراسة القرآن الكريم والسنة النبوية بقصد استخراج الأحكام الشرعية .

لماذا اهتم المسلمون بعلم الفقه؟

وفيما يلي جدول يبين أهم العلوم الإسلامية التي ظهرت ، وأشهر العلماء ، وبعض مؤلفاتهم ، وتاريخ وفياتهم .

نوع العلم	اسم العالم	أهم مؤلفاته	تاريخ وفاته
التفسير	محمد بن جرير الطبري .	جامع البيان في تفسير القرآن .	٣١٠هـ
	ابن كثير .	تفسير القرآن العظيم .	٧٧٤هـ
الحديث	الإمام محمد بن اسماعيل البخاري .	صحيح البخاري .	٢٥٦هـ
	الإمام مسلم بن الحجاج الأزدي .	الجامع الصحيح .	٢٦١هـ
الفقه	الإمام الشافعي .	الأم .	٢٠٤هـ
	الإمام النووي .	المجموع .	٦٧٦هـ

جدول (١) أشهر العلماء في العلوم الإسلامية ، وأهم مؤلفاتهم

— من أقدم هؤلاء العلماء ، ومن أحدثهم بالنسبة لوقتنا الحاضر؟



علوم اللغة العربية :

لماذا اهتم المسلمون بعلوم اللغة العربية ؟
أدى دخول العامية في اللغة العربية إلى اهتمام العلماء بوضع قواعد للنحو، ومعاجم لمفردات اللغة العربية ، وتنقيط الكلمات وتشكيلها .
والجدول التالي يبين أشهر علماء اللغة العربية ، وأهم مؤلفاتهم .

نوع العلم	اسم العالم	أهم مؤلفاته	تاريخ وفاته
النحو	أبو الأسود الدؤلي .	في النحو وقواعد اللغة .	٦٦ هـ
	سيبويه .	كتاب سيبويه في النحو .	١٧٩ هـ
المعجم	الخليل بن أحمد	كتاب العين .	١٦٩ هـ
	ابن منظور .	لسان العرب .	٧١١ هـ
الأدب	القلقشندي .	صبح الأعشى في صناعة الإنشاء	٨٢١ هـ
	ابن قتيبة	أدب الكاتب .	٢٧٦ هـ

جدول (٢) أشهر علماء اللغة العربية ، وأهم مؤلفاتهم

رتب العلماء المذكورين في الجدول حسب تاريخ وفاتهم .

علم التاريخ والجغرافيا :

ظهر علم التاريخ نتيجة اهتمام المسلمين بمعرفة سيرة الرسول ﷺ ،
والصحابية .

أما علم الجغرافيا فقد ظهر اهتمام العلماء العرب والمسلمين به نتيجة
الحاجة لمعرفة البلاد المفتوحة، ومعرفة طرق التجارة والحج، واتجاه القبلة .
والآن ما أشهر العلماء المسلمين في علم التاريخ والجغرافيا ؟ وما أهم
مؤلفاتهم ؟ اقرأ الجدول التالي لمعرفة الإجابة .



نوع العلم	اسم العالم	أهم مؤلفاته	تاريخ وفاته
التاريخ	محمد بن جرير الطبري	تاريخ الرسل والملوك .	٣١٠ هـ
	عبدالرحمن بن خلدون	كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر	٨٠٨ هـ
الجغرافيا	أحمد اليعقوبي .	كتاب البلدان .	٢٩١ هـ
	محمد المقدسي .	أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم .	٣٩٨ هـ

جدول (٣) أشهر علماء التاريخ ، والجغرافيا ، وأهم مؤلفاتهم

رتب العلماء في الجدول حسب تاريخ وفاتهم .
اشتغل المسلمون بالإضافة إلى العلوم السابقة في علوم أخرى مثل :
الفلك ، والطب ، والكيمياء ، وهذا ما ستدرسه في الصفوف اللاحقة .

التقويم

- ١- عدد ثلاثاً من خصائص المجتمع الإسلامي .
- ٢- عدد أربعة من الحقوق التي منحها الإسلام للمرأة .
- ٣- صنف أهم العلوم الإسلامية وأشهر علمائها .

نشاط

يكلف المعلم التلاميذ بجمع معلومات عن أم المؤمنين أم سلمة ،
مع إبراز الحقوق التي كانت تتمتع بها كمسلمة .

بطاقة تفكير

(تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم)

اشرح معنى الحديث .



العوامل المؤثرة في العمارة الإسلامية

أهتم اليمنيون بالعمارة فبنوا البيوت والمدن، ساعدهم على ذلك توافر مواد البناء، وحياء الحضرة التي عاشوها. أما عرب وسط وشمال شبه الجزيرة العربية، فقد حالت طبيعتهم البدوية دون اهتمامهم بالعمارة بخلاف عرب المناذرة والغساسنة الذين اهتموا ببناء القصور.



شكل (١) فن عمارة المدن من اليمن

وفي الدولة الإسلامية تطور فن العمارة بشكل كبير، فما أسباب تطور الفن المعماري الإسلامي؟

أهداف الدرس

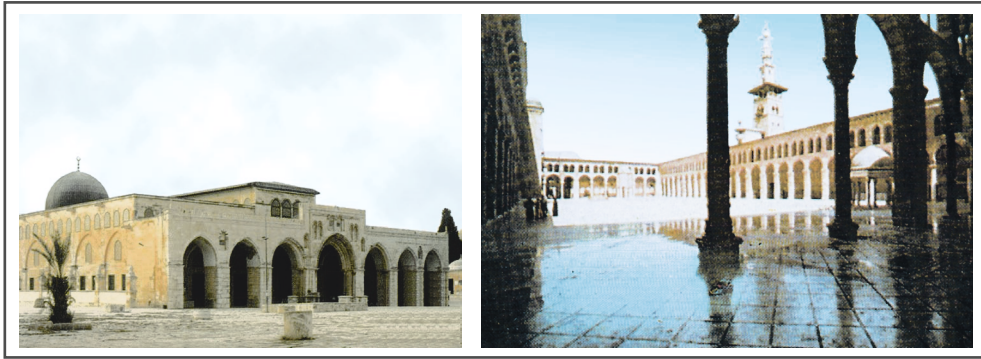
- 1- يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن:
1- تبين العوامل التي أثرت في الفن المعماري الإسلامي.
- 2- تعدد بعض مجالات الفن المعماري الإسلامي.
- 3- تسمي بعض المساجد التي بناها المسلمون.
- 5- تحدد عناصر بناء المدينة في الدولة الإسلامية.
- 6- تبين أهمية تأثير المسلمين على فن العمارة.



- أسهمت عدة عوامل في ازدهار فن العمارة في الدولة الإسلامية أهمها:
- ١- اطلاع المسلمين على ملامح فن العمارة في البلاد المفتوحة.
 - ٢- زيادة واردات الدولة الإسلامية التي استفاد منها الخلفاء في بناء المساجد، والقصور، والمدن، والقلاع، والحصون.
 - ٣- ثراء المسلمين وغناهم مما أدى إلى الاهتمام ببناء البيوت الكبيرة والجميلة.
 - ٤- التنافس بين خلفاء الدولة الإسلامية وأمرائها في بناء المساجد، والقصور، والمدن.

مجالات الفن المعماري الإسلامي

انظر الشكل (٢) حتى تتبين فن عمارة المساجد في الدولة الإسلامية ووظيفة الغرف التي ألحقت بالمسجد .

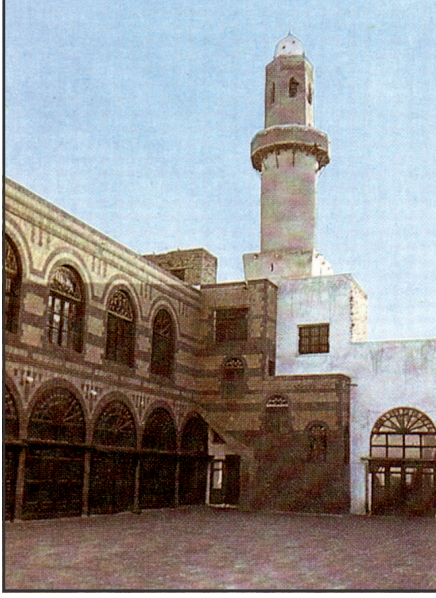


شكل (٢) فن عمارة المساجد في الدولة الإسلامية

١ - المساجد :

تميز بناء المساجد في عهد الرسول ﷺ والخلفاء الراشدين بالبساطة والزهد حيث كانت المساجد تبنى من اللبن، وتسقف بسعف النخيل ، أما أعمدتها فكانت من جذوع النخل . ثم تطور فن عمارة المساجد في عهد الدولة الأموية، والدولة العباسية؛ حيث بنيت بالحجارة، واستخدمت فيها





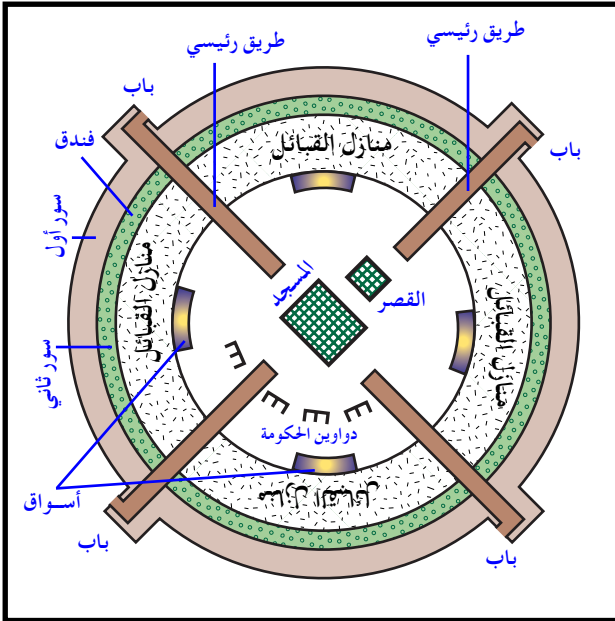
شكل (٣) الجامع الكبير صنعاء

الأعمدة ، وزينت بالزخارف المختلفة، وأدخلت إليها إضافات أهمها: المئذنة، والمحراب المجوف، كما ألحق بالمسجد غرف خاصة بالمؤذن، والإمام، وغرف أخرى لطلبة العلم. مثل المسجد الأموي بدمشق، والمسجد الأقصى ببيت المقدس .

٢- المدن :

كيف تم بناء المدن الإسلامية ؟
ما أشهر المدن التي بناها المسلمون ؟

استقر المسلمون بعد الفتح الإسلامي في البلدان المفتوحة، وعندئذ اختطوا لأنفسهم مدناً، أشهرها في عصر الخلفاء الراشدين مدينة الكوفة،



شكل (٤) : مخطط بناء المدينة الإسلامية .

والبصرة ، والفسطاط، وفي عصر الأمويين مدينة القيروان، وواسط، وفي عصر العباسيين بغداد وسامراء .

ولكن كيف تم بناء هذه المدن ؟

عمد المسلمون إلى تنظيم بناء المدن، فجعلوا المسجد في وسط المدينة، وما حوله فراغاً تنتهي إليه



أسوار المدينة، والى جانب المسجد دار الإمارة، ثم تحدد شوارع المدينة، وأسواقها، وبيوتها.

حدد أهم مكونات بناء المدينة الإسلامية ؟

فمثلاً حينما اختط عتبة بن غزوان مدينة البصرة سنة ١٤ هـ حدد في وسطها المسجد الجامع، ثم بنى إلى جواره دار الإمارة، وحدد بعد ذلك للناس منازلهم، وأسواقهم. كما في الشكل (٤).

شروط بناء المدن الإسلامية :

- توجد شروط ينبغي للحاكم مراعاتها عند بناء أي مدينة أهمها:
- ١- أن يسوق إليها الماء العذب للشرب، حتى يسهل للناس تناوله من غير عناء.
 - ٢- أن يقدر طرقها وشوارعها حتى تتناسب ولا تضيق.
 - ٣- أن يبني بوسطها مسجداً جامعاً للصلاة ليسهل ارتياده لجميع سكانها.
 - ٤- أن يقدر أسواقها بكفايتها؛ لينال سكانها حوائجهم بسهولة.
 - ٦- أن يحوطها بسور خوفاً من هجمات الأعداء.
 - ٧- أن ينقل إليها من أهل الصنائع بقدر حاجة سكانها.
- (ابن الربيع، سلوك المالك في تدبير الممالك، ١٩٢).
- ويوضح ذلك الشكل رقم (٤)

- اذكر أربعة شروط يجب مراعاتها عند بناء المدينة الإسلامية ؟
- حدد أهم مكونات بناء المدينة الإسلامية ؟
- لماذا يجب إحاطة المدينة بسور ؟
- أين يبني المسجد الجامع ؟ ولماذا ؟



التقويم

- ١- عدد ثلاثة من عوامل ازدهار الفن المعماري الإسلامي ؟
٢- اختر للعبارات من العمود (أ) ما يناسبها من عبارات العمود (ب) :

(ب)	(أ)
١- المساجد .	١- من الزيادات التي أدخلت على عمارة المساجد
٢- المآذن .	٢- من مجالات الفن المعماري الإسلامي
٣- الخط .	٣- من شروط بناء المدن الإسلامية تعيين
٤- البساطة .	٤- تميزت عمارة المساجد في بدايتها
٥- الطرق .	

نشاط

يكلف المعلم التلاميذ بجمع صور لمساجد إسلامية ويعرضها في الصف .

بطاقة تفكير

ما مدى الالتزام بشروط البناء في المدن الحديثة ؟

التجارة

ازدهار التجارة

تلاحظ من الشكل (١) كيف أن الدولة الإسلامية اتسعت وامتدت على ثلاث قارات، بهذا الامتداد توفرت فرصة لازدهار التبادلات التجارية بين أجزائها، مما جعلها تهتم بالتجارة على نحو أوسع.

لذا أوجدت الظروف المناسبة التي ساعدت على ازدهار التجارة ورفع مستويات العائد الاقتصادي بما يحقق رفاه الحياة للدولة الإسلامية، ومن أهم الظروف ما يلي :

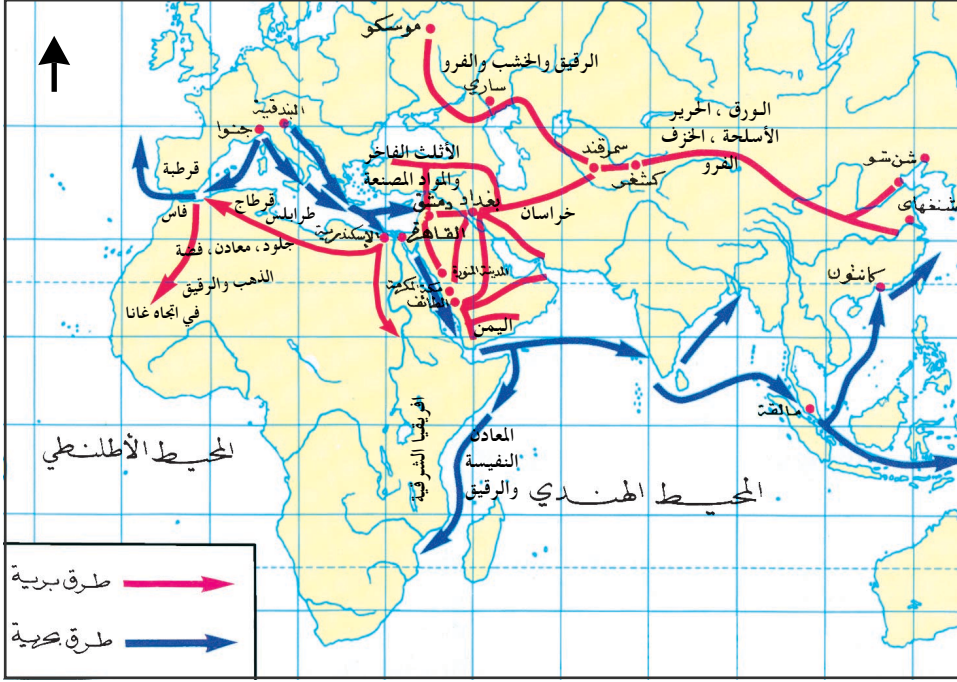
- ١- توفر الأمن والاستقرار في الدولة الإسلامية .
 - ٢- توفير التسهيلات، والمرافق التجارية واستخدام الأدلاء والمرافقين للقوافل التجارية .
 - ٣- تشجيع الخلفاء والأمراء للتجارة .
 - ٤- تنوع المناطق ذات الموارد الغنية المتنوعة وتعدد الأسواق .
 - ٥- سيطرة الدولة الإسلامية على طرق وممرات التجارة العالمية آنذاك .
 - ٦- انعدام الحواجز الجمركية بين ولايات الدولة الإسلامية .
- ما الظروف التي ساعدت على ازدهار التجارة في الدولة الإسلامية ؟

أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الدرس أن :

- ١- تذكر العوامل التي ساعدت على ازدهار التجارة في الدولة الإسلامية .
- ٢- تستنتج أهمية التجارة في الدولة الإسلامية .
- ٣- تعد جدولاً تبين فيه أهم الصادرات والواردات من السلع التجارية في الدولة الإسلامية .
- ٤- تسمي بعض الصناعات في الدولة الإسلامية .





شكل (١) الطرق التجارية في الدولة الإسلامية

أهمية التجارة :

- عرفت أهم الظروف التي أدت إلى ازدهار التجارة في الدولة الإسلامية .
والآن ما الفوائد التي عادت على الدولة الإسلامية نتيجة ذلك ؟
أدى الازدهار التجاري إلى كثير من الفوائد للدولة الإسلامية أهمها :
- ١- تقدم علم الجغرافيا وأدواته بدرجة رئيسة لارتباطه بدراسة المكان وأساليب التعامل معه .
 - ٢- رفاهية المجتمع الإسلامي وتقدمه .
 - ٣- انتشار اللغة العربية في مناطق لم تصل الجيوش الإسلامية إليها، مثل : أندونيسيا، وماليزيا .
 - ٤- تحول بعض المجتمعات إلى مجتمعات إسلامية ثم تعريبها مثل : جنوب وجنوب شرق قارتي آسيا وأفريقيا، وشمال ووسط أفريقيا .
 - ٥- اطلاع المسلمين على كثير من المعارف والعلوم التي أسهمت في ازدهار الحضارة الإسلامية .
- ما الفوائد التي حصلت عليها الدولة الإسلامية نتيجة ازدهار الحضاري؟





شكل (٢) إحدى
المصنوعات الإسلامية

الصناعة

رافق الازدهار التجاري في الدولة الإسلامية ظهور كثير من الصناعات التي اتخذت طابعاً عربياً إسلامياً، ومن أشهر الصناعات في الدولة الإسلامية صناعة الزجاج، والورق، والعقاقير، والحلي، والجلد، والبسط، والسيوف، والسفن. انظر الشكل (٢).

التقويم

- ١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة الخاطئة:
 - أ- من صادرات الدولة الإسلامية الأحجار الكريمة. ()
 - ب- من واردات الدولة الإسلامية البخور. ()
 - ج- ساعدت التجارة في تقدم علم الجغرافيا. ()
 - د- من الصناعات التي اشتهرت بها الدولة الإسلامية الزجاج. ()
- ٢- ما العوامل التي ساعدت على ازدهار التجارة .

نشاط

اجمع صوراً أو رسوماً تمثل بعض الصناعات في الدولة الإسلامية، وضعها في لوح علقه في الفصل .

بطاقة تفكير

كيف ساعد اتساع الدولة الإسلامية على ازدهار التجارة فيها ؟



مكانة اليمن العلمية

- متى أصبحت اليمن مركز إشعاع علمي؟
- ما أشهر العلماء اليمنيين في ظل الدولة الإسلامية؟
- تَحَوَّلَ اليَمَنُ فِي ظِلِّ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ إِلَى مَدْرَسَةٍ يَأْتِي إِلَيْهَا الْمُتَعَلِّمُونَ سَوَاءً أَكَانُوا مِنْ شَيْخِ الْعِلْمِ أَمْ مِنْ طُلَابِهِ مِنْ أَنْحَاءِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ أَمْثَالُ :
العالم أحمد بن حنبل ، والعالم محمد بن إدريس الشافعي ، والعالم يحيى بن معين ، والعالم إسحاق بن راهويه .
- وكانت تُخْرَجُ الْعُلَمَاءُ الَّذِينَ يَجُوبُونَ الدَّوْلَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ مِنْ أَجْلِ نَشْرِ الْعِلْمِ أَمْثَالُ :
عبد الرزاق الصنعاني ، وطاووس اليماني .
- لقد تعددت أماكن الإشعاع العلمي في اليمن بسبب ظهور نظام « الهَجْرَ الْعِلْمِيَّةِ » والتي يتواجد فيها الطلاب للتعلم وطلب العلم ، وأشهرها زبيد ، وصنعاء ، والجند ، وعدن ، وتريم ، وكوكان .

أهداف الدرس

- يتوقع منك بعد الانتهاء من الدرس أن :
 - ١- تعدد بعض مراكز العلم في اليمن .
 - ٢- تسمي بعض العلماء الذين زاروا مراكز العلم في اليمن .
 - ٣- تعد جدولاً بأشهر العلماء اليمنيين في الدولة الإسلامية وأشهر مؤلفاتهم، وتاريخ وفاتهم .
 - ٤- تبين اسهامات اليمنيين في الحضارة الإسلامية .
 - ٥- تعبر عن اعتزازك بالعلماء كتابةً .



أشهر علماء اليمن وكتبهم

عرفت فيما سبق كيف أن اليمن في ظل الإسلام أصبح مركز إشعاع



جامع الجند تعز

علمي،
والجدول التالي يبين
أشهر العلماء
اليمنيين في الدولة
الإسلامية،
وكتبهم وتاريخ
وفياتهم.

نوع العلم	اسم العالم	اسم الكتاب	تاريخ وفاته
التاريخ	وهب بن منبه .	الزهر الأنيق في قصة يوسف الصديق	١١٤ هـ
	ابن سمرة الجعدي .	طبقات فقهاء اليمن .	٥٨٦ هـ
الجغرافيا والعلوم	الحسن الهمداني .	صفة جزيرة العرب .	٣٣٤ هـ
		الجوهرتين .	
الحديث	معمربن راشد الأزدي .	الجامع .	٥٣ هـ
	عبد الرزاق الصنعاني .	المصنف .	٢١١ هـ
	همام بن منبه .	الجامع المشهور في السنن .	١٣٢ هـ
الفقه	موسى بن أحمد .	غرر الغوامض في علم الفرائض .	٦٢١ هـ
	الهادي يحيى بن الحسين .	الأحكام في الحلال والحرام .	٢٩٨ هـ
علوم اللغة	نشوان الحميري .	شمس العلوم .	٥٧٣ هـ

جدول (١) أشهر العلماء اليمنيين، وكتبهم وتاريخ وفياتهم



التقويم

١- صل العبارات في العمود (أ) بما يناسبها من عبارات العمود (ب).

(ب)		(أ)
العربية .	١-	١- مؤلف كتاب شمس العلوم .
نشوان الحميري .	٢-	٢- صفة جزيرة العرب كتاب في .
التاريخ .	٣-	٣- الجامع المشهور كتاب في .
الجغرافيا .	٤-	٤- طبقات فقهاء اليمن كتاب في .
الحديث .	٥-	

٢- أكمل الفراغ في العبارات الآتية :

- أ - من العلماء الذين زاروا اليمن ، ،
- ب - من العلماء اليمنيين في الحديث ، ،
- ج - من مراكز العلم في اليمن ، ،

نشاط

يكلف المعلم التلاميذ بجمع معلومات عن أحد علماء اليمن في العلوم الإسلامية.

بطاقة تفكير

« الإيمان يمان والحكمة يمانية » حديث شريف .

اشرح ذلك ؟



تقويم الوحدة

- ١- املأ الفراغات في العبارات الآتية:
- أ - من خصائص المجتمع في الدولة الإسلامية:
 ١- ٢- ٣-
- ب - من أسس الحضارة الإسلامية:
 ١- ٢- ٣-
- ج- من عوامل ازدهار التجارة:
 ١- ٢- ٣-
- د - من فوائد ازدهار التجارة:
 ١- ٢- ٣-
- ٢- اذكر أسماء ثلاثة:
 أ - من أشهر علماء اليمن في ظل الدولة الإسلامية.
 ب - مؤلفات في الجغرافيا والعلوم والتاريخ.
 ج - مدارس إسلامية اشتهرت بها اليمن.
- ٣- صل العبارات في العمود (أ) بما يناسبها من عبارات العمود (ب):

(ب)	(أ)
١ ابن منظور.	١- من وسائل اهتمام الخلفاء بالعلم والتعلم إنشاء
٢ الجغرافيا.	٢- الجامع الصحيح كتاب في
٣ المدارس.	٣- مؤلف معجم لسان العرب
٤ الحديث.	٤- أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم كتاب في
٥ الأحكام الشرعية.	٥- من الأماكن العلمية في اليمن
٦ زبيد.	٦- الفقه يدرس القرآن الكريم والسنة النبوية من
٧ الكيمياء.	أجل استخراج

تم الكتاب بحمد الله





الإدارة العامة للتعليم الإلكتروني

el-online.net

el-online.net

